



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4661

التاريخ : الأربعاء 2018/6/6

## الفبر الرئيسي



الشاباك يزعم اعتقال خلية لـ"الشعبية"  
وإحباط مخطط لاغتيال نتياهو ورئيس  
بلدية القدس

... ص 4

## أبرز العناوين



اجتماع فلسطيني - إسرائيلي بشأن قرار اقتطاع أموال عائدات الضرائب

الطبيبي: حذاء الشهيدة النجار برأس نيكي هيلي

أردان يدعو إلى استهداف مطلقى الطائرات الورقية الحارقة

غرينبلات يصف الطائرات الورقية بالأسلحة العشوائية

"الجزيرة": ضغوط سعودية - إماراتية على الأردن ليقبل بصفقة القرن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اجتماع فلسطيني - إسرائيلي بشأن قرار اقتطاع أموال عائدات الضرائب
5	3. مجلس الوزراء يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها
6	4. عريقات يدعو العالم لدعم الخطوات الفلسطينية لمحاسبة الاحتلال وإنهائه
6	5. منصور: الفيتو الأمريكي يضرب مصداقية مجلس الأمن
7	6. الاحتلال يسلم قيادة السلطة رسالة بشأن رواتب موظفيها في غزة
7	7. تقرير: السفير الفلسطيني في باريس يقول إن إيران تمويل مسيرات غزة
7	8. الخارجية الفلسطينية: أكاذيب نتنياهو التضليلية تفضحها جرائم الاحتلال ومستوطنوه
8	9. نايف الرجوب: الاحتلال يخشى من تصدير مظاهرات غزة للضفة فقام بحملات اعتقال استباقية
8	10. المالكي يلتقي أمير الكويت ويسلمه رسالة شكر على موافقه الداعمة للقضية الفلسطينية
9	11. وزير الأوقاف الفلسطيني: الاحتلال ما زال يمارس انتهاكاته ضد المسجد الأقصى
9	12. "القدس العربي": المجلس المركزي لمنظمة التحرير يتجه لاختيار رئاسة جديدة بعد شهر رمضان

المقاومة:	
10	13. حماس: المقاومة مستمرة بكل أشكالها ونرفض المساس بسلاحها
11	14. الفصائل تؤكد في ذكرى النكسة تمسكها بحق العودة وترفض الوطن البديل والهرولة نحو التطبيع
12	15. "الجهاد": الذين اتخذوا قرار فرض العقوبات على غزة تجردوا من كل القيم الوطنية والأخلاقية
12	16. "الشعبية" تتوعد بالكشف عن أسماء البطانة الفاسدة المحيطة بالرئاسة
13	17. فتح تنتقد حكومة الحمد لله لاستمرار خصم رواتب موظفي غزة
13	18. "الديمقراطية": استمرار خصومات رواتب موظفي السلطة جريمة وعمل مدان
14	19. فتح تشيد بمواقف الأردن الداعمة للقضية الفلسطينية
14	20. القوى الوطنية برام الله تطالب بتوفير حماية دولية لشعبنا في ذكرى النكسة
14	21. حماس: 664 عملاً مقاوماً في الضفة خلال أيار/ مايو الماضي

الكيان الإسرائيلي:	
15	22. نتنياهو: لن نسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية
15	23. ليبرمان: تحسين الحياة بغزة لن يغير الوضع ولن نسمح بتواجد إيران في سورية
16	24. أردان يدعو إلى استهداف مطلق الطائرات الورقية الحارقة
16	25. كاتس: "إسرائيل" لن تسمح لإيران بالحصول على أسلحة نووية وبتخصيص اليورانيوم
17	26. لبيد من حدود غزة يدعو للتعامل بصرامة مع "إرهاب" الطائرات الورقية
17	27. الطيبي: حذاء الشهيدة النجار برأس نيكي هيلي
18	28. المدير الإقليمي لمنطقة النقب الغربي: نحتاج 20 سنة للتعافي من حرائق الطائرات الورقية
18	29. حزب التجمع الوطني: "إسرائيل" تعترف بالتناقض بين الصهيونية والديموقراطية
19	30. الجيش الإسرائيلي يزعم: لم نطلق النار على رزان النجار بشكل مباشر

19	31.	"منظمة أطباء": تل أبيب ترفض سنوياً 25 ألف طلب علاج للفلسطينيين بينها 6 آلاف لمصابين بالسرطان
20	32.	مناورات عسكرية إسرائيلية مفاجئة في الجليل
20	33.	الطائرات الورقية تشعل الحرائق مجدداً في محيط قطاع غزة
20	34.	استطلاع: غالبية إسرائيلية تدعم الرد العسكري على مسيرات العودة
		<u>الأرض، الشعب:</u>
21	35.	نادي الأسير: أسير يفقد بصره كلياً جراء الإهمال الطبي المتعمد
22	36.	طرد خمس عائلات من مساكنها في الأغوار بذريعة المناورات العسكرية
22	37.	"هيئة مسيرة العودة" تدعو لمشاركة واسعة في تأبين الشهيدة رزان النجار
23	38.	هيئة شؤون الأسرى: تجويع المعتقلين الفلسطينيين في رمضان
23	39.	جنود الاحتلال يهددون بقتل ناشط لتوثيقه قتل شاب بالخليل
23	40.	قوات الاحتلال تعتقل 24 فلسطينياً في الضفة غالبيتهم من باحات الأقصى
24	41.	مسيرة دراجات نارية في غزة إحياءً لذكرى النكسة
		<u>الأردن:</u>
24	42.	"الجزيرة": ضغوط سعودية - إماراتية على الأردن ليقبل بصفقة القرن
		<u>لبنان:</u>
25	43.	وساطة أمريكية لحل النزاع البحري والحدودي بين لبنان و"إسرائيل"
		<u>عربي، إسلامي:</u>
26	44.	الجامعة العربية تطالب بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني
27	45.	مجلس الوزراء السعودي يدين استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين
27	46.	هآرتس: ابن سلمان يريد السيطرة على شركة بن لادن
27	47.	الوثائق الأمريكية 1978-1980: القادة العرب لا يريدون دولة فلسطينية
		<u>دولي:</u>
28	48.	ماكرون لتنتياهو: ملتزمون بالاتفاق النووي الإيراني.. ويجب أن تصبح القدس عاصمة للدولتين
29	49.	غرينبلات يصف الطائرات الورقية بالأسلحة العشوائية
29	50.	فريدمان يهاجم تغطية الصحافة الأجنبية لأحداث غزة
30	51.	رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة يطالب بتحقيق فوري وشفاف في مقتل رزان النجار
30	52.	الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم يقرر إلغاء المباراة الودية مع المنتخب الإسرائيلي
31	53.	"دول عدم الانحياز" تدين عرقلة "إسرائيل" لجهود السلام
31	54.	البنك الدولي: 16 مليون دولار لتنمية القطاع الخاص في فلسطين

32	55. مئات الفرنسيين يتظاهرون في باريس رفضاً لزيارة نتنياهو
32	56. قافلة "أميال من الابتسامات 34" تصل إلى قطاع غزة
<u>حوارات ومقالات</u>	
33	57. بعد مرض الرئيس... الخلافة و"الخليفة"... هاني المصري
37	58. بعد نقل السفارة إلى القدس... كيف يفكر العقل الأميركي؟... مختار شعيب
39	59. ستفقد إسرائيل "الورقة المركزية" إذا أعطت "الأمان" لـ"حماس"... دانييل فريدمان
41	60. "حماس" تزيد اللهب في الجنوب لانتزاع تنازل إسرائيلي... عاموس هرتيل
44	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. الشاباك يزعم اعتقال خلية لـ"الشعبية" وإحباط مخطط لاغتيال نتنياهو ورئيس بلدية القدس المحتلة

الناصرة: زعمت السلطات الأمنية في إسرائيل الكشف عن إحباط خطة لاغتيال رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو على يد خلية إرهابية تلقت توجيهات من سوريا. وحسب بيان صادر عن المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) فقد قاد إرهابي من سوريا خلية إرهابية خططت للمساس بشخصيات إسرائيلية مرموقة من بينها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس بلدية القدس المحتلة نير بركات. وأعلنت عن عملية إحباط مبكر وعن اعتقال ثلاثة ناشطين ينتمون للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، منهم أسير محرر من القدس المحتلة وجهت له شبهة التخطيط للقيام بعمليات ضد أهداف أمريكية أيضا. وأضافت أنها ستقدم لائحة اتهام ضدهم يوم الأحد المقبل. وأوضحت أن محمد جمال رشدي (30 عاما) من مخيم شعفاط في القدس المحتلة يحمل بطاقة الهوية الإسرائيلية، وسبق وأن اعتقلته سلطات الاحتلال على خلفية أمنية. وزعمت أنه خطط لعمليات إرهابية بتوجيه من جهات إرهابية في الخارج منها ناشط في سوريا.

كما ادعت المخابرات الإسرائيلية أن رشدي خطط للقيام بعمليات ضد مؤسسات تابعة للقنصلية الأمريكية واستهداف بعثة دبلوماسية وصلت للقدس المحتلة بهدف تدريب قوات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وحسب أقوال الشاباك فإن الخطة العملية للخلية اقتضت إدخال ناشط إرهابي من الأردن. كما يزعم الشاباك أن رشدي قام بجمع معلومات استخباراتية حول الأهداف المحددة بتوجيهات من ناشط إرهابي في سوريا.

وقال رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات إن الشاباك هو من أفضل أجهزة المخابرات في العالم. وتابع في حديث للموقع المذكور تمت إحاطتي بما حصل وعندما تكون الأجهزة الأمنية في الميدان فإنني اعتمد عليها والنوم بهدوء وبأمن.

القدس العربي، لندن، 201/6/6

## 2. اجتماع فلسطيني - إسرائيلي بشأن قرار اقتطاع أموال عائدات الضرائب

تل أبيب: ذكرت إذاعة "ريشت كان" العبرية، اليوم الثلاثاء، أن اجتماعاً عقد أمس بين مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين بشأن قرار اقتطاع أموال من عائدات الضرائب. وبحسب الإذاعة، فإن الاجتماع عقد بين موشيه كحلون وزير المالية الإسرائيلي ونظيره الفلسطيني شكري بشارة، وحسين الشيخ وزير الشؤون المدنية. ووفقاً للإذاعة، فإن الاجتماع بحث رغبة إسرائيل في تعزيز المشاريع الإنسانية بغزة، والتهديد الإسرائيلي باقتطاع أموال من عائدات الضرائب في حال لم تدفع السلطة الفلسطينية رواتب موظفيها كاملة بغزة، إلى جانب قرار اقتطاع أموال أخرى لتعويض إسرائيل عن الحرائق.

القدس، القدس، 2018/6/5

## 3. مجلس الوزراء يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها

رام الله: أدان مجلس الوزراء، استخدام الولايات المتحدة "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي، ضد قرار توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني الأعزل، وتقديم قرار بديل مبني على الكذب والتضليل، يوفر الحماية لحكومة وجيش الاحتلال.

واعتبر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الثلاثاء في مدينة رام الله، برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أن ذلك تناقض فاضح للمبادئ التي تتغنى بها الولايات المتحدة، ولتبرير خروج دولة الاحتلال على القانون الدولي والإنساني، وإضفاء الشرعية المطلقة على انتهاكاتها وجرائمها، وتوفير الغطاء القانوني والسياسي لممارساتها، وتشجيعها على مواصلة ارتكاب المزيد من الانتهاكات الفاضحة وجرائم الحرب والقتل المتعمد الذي ترتكبه بحق شعبنا الأعزل. وأعرب المجلس عن إدانته الشديدة لقتل قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسعفة رزان أشرف النجار، أثناء عملها الإنساني في انقاذ ورعاية الجرحى شرق مدينة خان يونس أثناء مسيرات العودة.

ودعا المجلس المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية والدولية والحقوقية، خاصة منظمي الصحة العالمية، و"أطباء بلا حدود"، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأطر الصحية للتدخل لحماية شعبنا، وعدم المرور على هذه الجرائم، وملاحقة المتورطين فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/5

#### 4. عريقات يدعو العالم لدعم الخطوات الفلسطينية لمحاسبة الاحتلال وإنهائه

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية صائب عريقات، إن التاريخ الطويل للاحتلال الاستعماري لفلسطين، والأهمية التاريخية لذكرى الاحتلال، يوم الثلاثاء (النكسة)، يجب أن تشكل حافزا للمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والسياسية تجاه شعب لا يزال ينتظر تحقيق العدالة الإنسانية. ودعا عريقات في بيان له لمناسبة الذكرى الـ 51 للنكسة، دول العالم في هذه المناسبة إلى اتخاذ الإجراءات العملية لتصحيح الخطأ والظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا بفعل الاحتلال الذي لم يخضع يوما إلى القانون الدولي، والتدخل الرادع والمساءلة عملا بأحكام وقيم ومبادئ الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/5

#### 5. منصور: الفيتو الأمريكي يضرب مصداقية مجلس الأمن

نيويورك: بعث المندوب المراقب لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور ثلاث رسائل متطابقة لكل من الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن (روسيا) لتركييز اهتمام المجتمع الدولي نحو الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان التي لا يزال الشعب الفلسطيني يعيشها نتيجة الاحتلال العسكري الإسرائيلي غير القانوني، وذلك في الذكرى الحادية والخمسين لاحتلال إسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية عام 1967.

وقال السفير منصور: "انه أمر مأساوي للغاية أنه بعد مرور أكثر من نصف قرن على احتلال إسرائيل ومرور سبعين عامًا على اقتلاع الفلسطينيين من ديارهم ونزوحهم واضطهادهم في نكبة مستمرة وقاسية، يفشل المجتمع في معالجة هذا الوضع غير القانوني بل ويسمح بتدهور الوضع وتراجعهم على الأرض وتلاشي آفاق تحقيق حل عادل وسلمي".

كما قال: "من غير المقبول أنه على الرغم من كل ما حدث وعلى الرغم من المناشدات التي لا حصر لها لحماية الشعب الفلسطيني من قبل الدول والمنظمات الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، لا يزال أحد أعضاء مجلس الأمن يبرر عدم شرعية وقسوة الاحتلال

العسكري الإسرائيلي ويعفي إسرائيل بشكل منفرد من جرائمها، ما يضرب بمصادقية مجلس الأمن وقدرته على النهوض بولايته لضمان السلم والأمن الدوليين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/6

#### 6. الاحتلال يسلم قيادة السلطة رسالة بشأن رواتب موظفيها في غزة

الداخل المحتل: كشفت الإذاعة العبرية، يوم الثلاثاء، عن فحوى الرسالة التي سلمها وزير مالية الاحتلال "موشيه كحلون لقيادة السلطة الفلسطينية بشأن رواتب موظفي السلطة في غزة خلال الاجتماع الذي عقد أمس الاثنين. وذكرت الإذاعة أن مالية الاحتلال هددت بخصم أموال الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، في حالة عدم صرفها رواتب موظفي السلطة في القطاع، منوهةً إلى أن الاجتماع تناول رغبة الاحتلال في دفع مشاريع إنسانية في قطاع غزة. وأشارت إلى أن محافظ سلطة النقد الفلسطينية عزام الشوا حضر جانباً من الاجتماع الذي بحث في قضايا مالية أخرى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/6/5

#### 7. تقرير: السفير الفلسطيني في باريس يقول إن إيران تمول مسيرات غزة

أحمد دراوشة: أبلغ السفير الفلسطيني في فرنسا، سلمان الهرفي، قبل أسبوعين، مسؤولاً فرنسياً رفيعاً أن "إيران تمول وتدعم بشكل مطلق مظاهرات حماس في قطاع غزة" في إشارة إلى مظاهرات العودة، وفقاً لما ذكرته القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي. ونقل المسؤول الفرنسي للمراسل السياسي للقناة العاشرة عن الهرفي قوله إن "لا مبرر أمام السلطة الفلسطينية إلا دعم المظاهرات، بسبب أن معظم المتظاهرين يتظاهرون بسبب الأزمة المالية". كما أدان الهرفي، وفقاً للقناة، الرد الإسرائيلي على المتظاهرين السلميين.

عرب 48، 2018/6/5

#### 8. الخارجية الفلسطينية: أكاذيب نتنياهو التضليلية تفضحها جرائم الاحتلال ومستوطنوه

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، بأشد العبارات مُهاترات وأكاذيب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التضليلية، الذي يقوم حالياً بجولة في عدد من العواصم الأوروبية. واعتبرت الوزارة في بيان لها، يوم الثلاثاء، ان نتنياهو واهم بقدرته على تسويق أكاذيبه، وحملاته التضليلية، وتزويره المتعمد لحقائق الصراع، من خلال محاولاته المتواصلة لتهميش القضية الفلسطينية وإزاحتها عن سلم

أولويات المجتمع الدولي، وتحمل الجانب الفلسطيني المسؤولية عن التدهور الحاصل في الأوضاع في ساحة الصراع.  
وأوضحت الوزارة ان هذه الأكاذيب الإسرائيلية يُبدها ما يحدث ميدانياً على الأرض الفلسطينية المحتلة من استيطان، وتهويد، وانتهاكات جسيمة للقانون الدولي، وتشريعات عنصرية.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/5

### 9. نايف الرجوب: الاحتلال يخشى من تصدير مظاهرات غزة للضفة فقام بحملات اعتقال استباقية

أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة الخليل نايف الرجوب، أن الحملة المكثفة التي يشنها الاحتلال في الضفة الغربية وخاصة محافظة الخليل واعتقال الشباب والنساء والأطفال ما هي إلا جريمة إنسانية جديدة، تضاف لسجل الاحتلال الأسود. وأضاف الرجوب في تصريح صحفي، أن هناك حملة منظمة تستهدف محافظة الخليل وهي مستمرة منذ نحو أسبوع، وتهدف للترهيب ومنع تصدير مشهد المظاهرات السلمية في غزة التي أخرجت الاحتلال، لمحافظة الضفة المحتلة. وأردف "دولة الاحتلال تخشى من انتفاضة الضفة وتحرك الشباب فيها، وبالتالي فهي تقوم بحملات استباقية لمنع وصول الأحداث إلى هناك، وهي سياسة ليست بالجديدة، ولن تجدي نفعا مع شعبنا".

موقع حركة حماس، 2018/6/5

### 10. المالكي يلتقي أمير الكويت ويسلمه رسالة شكر على مواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية

الكويت: سلّم وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، رسالة شكر وتقدير خطية لدولة الكويت، لمواقفها الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية وتطلعاته في الحرية والاستقلال، وآخرها مساعيها لاستصدار قرار عن مجلس الأمن لتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين. وثمّن المالكي «مواقف دولة الكويت الشجاعة وتبنيها المخلص والملتزم لقضايا شعبنا ومعاناته في المحافل كافة، وفي مقدمها تبنيها مواقف فلسطين في الأمم المتحدة وأروقتها ومجالسها المختلفة».

الحياة، لندن، 2018/6/6

## 11. وزير الأوقاف الفلسطيني: الاحتلال ما زال يمارس انتهاكاته ضد المسجد الأقصى

قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية، الشيخ يوسف ادعيس، إن قوات الاحتلال، في ذكرى احتلال القدس، لا تزال تمارس انتهاكاتها ضد الأقصى من خلال توفير الغطاء والحماية للمستوطنين لاقتحام ساحات المسجد والاعتداء على المصلين والمعتكفين الصائمين خلال عملية الاقتحام وحماية متطرفيهم". وأكد الشيخ ادعيس أن "الاقتحامات تضرب بعرض الحائط بمشاعر ملايين المسلمين في أقدس مسجد في فلسطين، وفي شهر مقدس، بما يقتضي وقفة جديّة لمواجهة عدوان الاحتلال والرد عليه بما يتناسب مع انتهاكاته المتواصلة". ودعا "المجتمع الدولي والمؤسسات المتعلقة بحماية الأماكن الدينية والتراثية للعمل على وضع حد حاسم لممارسات الاحتلال داخل الأقصى وبقية الأماكن الدينية، الإسلامية والمسيحية".

الغد، عمان، 2018/6/6

## 12. "القدس العربي": المجلس المركزي لمنظمة التحرير يتجه لاختيار رئاسة جديدة بعد شهر رمضان

غزة - أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة، أن هناك توجهًا لإدراج ملف انتخاب «رئاسة جديدة» للمجلس الوطني، على جدول أعمال المجلس المركزي المقرر عقده بعد شهر رمضان في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، ضمن الترتيبات الخاصة التي تجريها القيادة في مؤسسات الحكم الرئيسية، والتي قد تصل إلى التوافق على استحداث منصب «نائب الرئيس». وستطرح حركة فتح مرشحًا ليحل محل رئيس المجلس الوطني الحالي سليم الزعنون، وليكون على رأس الهيئة الرئاسية التي تضم نائبين رئيس وأمين السر، حيث تتجه الأنظار لأن يشغل المنصب أحد أعضاء اللجنة المركزية الحاليين.

وعلمت «القدس العربي» أن عدة ملفات سياسية مهمة ستوضع على طاولة المجلس المركزي المقبل، حيث يريد الرئيس محمود عباس من هذا الاجتماع استكمال بناء وترتيب كل مؤسسات منظمة التحرير، خاصة وأنه سيكون الاجتماع الأول للمجلس الجديد، بعد انتخاب أعضائه المستقلين خلال الجلسة الأخيرة للوطن، وتبقى فقط ممثلو الفصائل الذين يشاركون في تلك الجلسات حسب قانون منظمة التحرير، كل حسب حجمه في المنظمة.

وفي هذا السياق قال جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن المجلس المركزي سينعقد بعد عيد الفطر أو الشهر المقبل، وسيتخذ عدة قرارات «في إطار ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني»، وذلك بعد عملية انتخاب قيادة جديدة للجنة التنفيذية والمجلس المركزي.

وعلمت «القدس العربي» في هذا السياق أن الحديث في «الصالونات السياسية» في الضفة الغربية، حول اختيار خليفة للرئيس محمود عباس خفت بشكل كبير، خاصة بعد مزاوله الرئيس من جديد عمله في مقر المقاطعة. ولم يعد الموضوع الذي كان يمثل «حديث الساعة» قبل أسبوعين، يحظى بذات الاهتمام، حيث تنتظر القيادات الفلسطينية في فصائل المنظمة وحركة فتح، الترتيبات التي ستظم هذه العملية، من قبل الرئيس عباس نفسه، والمتوقع أن تظهر إما بشكل قرارات رسمية، أو من خلال تشريعات وخطوات عملية يتخذها المجلس المركزي، بناء على حديث الرئيس الأخير حول «ثقافة المؤسسة» في الإدارة والحكم، وذلك لإبقاء تلك المخططات طي الكتمان، والذي حمل تلميحات قوية لاقترب تنفيذ مخطط معين، بحسب ما قال أحد قادة المنظمة.

القدس العربي، لندن، 2018/6/6

### 13. حماس: المقاومة مستمرة بكل أشكالها ونرفض المساس بسلاحها

أكدت حركة حماس أن المقاومة مستمرة بكل أشكالها، ولا تلغي وسيلةً وسيلةً أخرى، وأن المساس بسلاحها أمر مرفوض، وأنه من حق شعبنا تطوير وسائل المقاومة وآلياتها، مبينةً أن إدارة المقاومة من حيث التصعيد أو التهدئة، أو من حيث تنوع الوسائل والأساليب، تتدرج كلها ضمن عملية إدارة الصراع، وليس على حساب مبدأ المقاومة. وشددت في بيان صحفي في الذكرى الـ 51 للنكسة أن القدس عاصمة فلسطين، وبيّنت أن كلّ محاولات ترمب وإدارته من نقل سفارة الولايات المتحدة إليها والاعتراف بها عاصمة للكيان، منعدمة كأنها لم تكن.

ودعت شعبنا إلى إحياء ذكرى النكسة والهزيمة - 5/ يونيو 1967 - بأوسع مشاركة في مسيرات العودة الكبرى لكسر حلقات الحصار المستحكمة عليه، وذلك في مليونية القدس التي تبلغ ذروتها يوم الجمعة 23 رمضان.

وأكدت حماس على ضرورة بناء المؤسسات والمرجعيات الوطنية الفلسطينية على أسس ديمقراطية سليمة وراسخة، ودعت الحركة فتح إلى إنهاء الانقسام عبر الالتزام بكل ما تم الاتفاق عليه 2005 و2011، والمساعدة لتعزيز صمود شعبنا من خلال رفع العقوبات الانتقامية المفروضة على قطاع غزة، وعقد مجلس وطني توحيدي وفق مخرجات اجتماع بيروت في 2017، وترتيب البيت الفلسطيني تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية، وللمجلس الوطني والتشريعي.

ورفضت كل عمليات التطبيع والهرولة المعيبة مع الاحتلال القاتل من أي جهة وعلى أي مستوى كان، واعتبرتها جزءاً من محاربة الشعب الفلسطيني وقتلا لآماله في الحرية والاستقلال. ورحبت

بمواقف الدول والمنظمات والهيئات الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني والمناهضة للتطبيع، وحركة BDS وغيرها، وحيث كل أحرار العالم المناصرين للقضية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/5

#### 14. الفصائل تؤكد في ذكرى النكسة تمسكها بحق العودة وترفض الوطن البديل والهرولة نحو التطبيع

غزة - رام الله: جددت الفصائل الفلسطينية تمسكها بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، وأكدت على أهمية إنهاء ملف الانقسام، وترسيخ الوحدة الوطنية بشكل كامل، من أجل وضع استراتيجية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في الذكرى الـ 51 لنكسة يونيو/ حزيران 1967. وأكدت حركة فتح بهذه المناسبة تمسكها بالمبادرة الفلسطينية القائمة على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص القضية الفلسطينية، وحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي على أساس إنجاز الاستقلال الوطني لدولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو من عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وطالبت بتدخل المجتمع الدولي لإجبار دولة الاحتلال على إيقاف التوسع الاستيطاني في الأراضي المحتلة عموماً والقدس الشرقية خصوصاً، وتفكيك المستعمرات في الضفة الغربية والقدس باعتبارها لا شرعية وجريمة حرب، معتبرة اعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس كعاصمة الدولة القائمة، ودعمها اللامحدود للاستيطان ومواقفها المعادية للشعب الفلسطيني أدى إلى تمادي دولة الاحتلال في عدوانها على شعبنا وتوسيع دائرة القتل والاعتقالات والتدمير.

من جهته قال الشيخ نافذ عزام، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، إن الشعب الفلسطيني لن يترك حقه في أي يومٍ من الأيام رغم الظروف الصعبة التي يفرضها الاحتلال، مشدداً في ذكرى النكسة على تمسك حركته في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي. وقال في هذه الذكرى إن فلسطين والقدس لا تحتاج من العرب والمسلمين مزيداً من الشعارات التي ترفع هنا وهناك، بل تحتاج إلى وعي وجهد وجهاد كبيرين في كل مكونات الأمة العربية والإسلامية، لافتاً إلى أن هذه الذكرى تمر حالياً بعجز الأمة عن الاتفاق على مشروع يعيد ما ضاع من فلسطين ويعيد الفلسطينيين الذي هجروا في نكبتهم الأولى عام 1948.

وأكدت الجبهة الشعبية أن الصراع مع الاحتلال في جوهره وطبيعته هو صراع بين الأمة العربية من جهة والعدو الصهيوني وحلفائه من جهة أخرى، وشددت في بيان لها على ضرورة إنهاء الرهان على مشروع التسوية ومفاوضاته البائسة والعبثية وما ترتب عليه من نتائج خطيرة، وإعادة الاعتبار للصراع

وطبيعته. وأكدت على ضرورة وقف الهرولة التي تبديها بعض الأنظمة العربية لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل على حساب المصالح والأهداف المشتركة للأمة العربية، وعلى حساب القضية الفلسطينية. القدس العربي، لندن، 2018/6/6

### 15. الجهاد: الذين اتخذوا قرار فرض العقوبات على غزة تجردوا من كل القيم الوطنية والأخلاقية

غزة: قال داوود شهاب، مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إنه لا يوجد أي مبرر لإصرار السلطة الفلسطينية على بقاء العقوبات على قطاع غزة، وملاحقة الموظفين في قوت أطفالهم بالخصومات. واعتبر شهاب في تصريح له، فجر الثلاثاء، ذلك بأنه إجراء ظالم يأتي في سياق حصار الشعب الفلسطيني. وختم تصريحه قائلاً: الذين اتخذوا هذا القرار تجردوا من كل القيم الوطنية والأخلاقية.

فلسطين أون لاين، 2018/6/5

### 16. "الشعبية" تتوعد بالكشف عن أسماء البطانة الفاسدة المحيطة بالرئاسة

غزة: حملت الجبهة الشعبية رئيس السلطة محمود عباس وحكومة الحمد الله المسؤولية الكاملة والمباشرة عن مواصليتهما فرض العقوبات على القطاع وخصوصاً قطع الرواتب أو الخصومات عن آلاف الموظفين في القطاع. وقالت الجبهة الشعبية في بيان لها نشر اليوم إنها ستكشف بالأسماء عن البطانة الفاسدة المحيطة بالرئاسة والتي تتغذى وتستولي على مقدرات وثروات شعبنا على حساب قوت أطفال ونساء غزة، وتعمل ليل نهار من أجل تفويض وحدة شعبنا وضرب صموده ومقاومته ضد الاحتلال. ورأت في استمرار تجويع غزة، جريمة إنسانية تخالف الأخلاق الوطنية وتضرب وحدة شعبنا وهي مخالفة لكافة القوانين الدولية، وهي تغول واضح على قرارات الإجماع الوطني يجب أن يتم التراجع الفوري عنها وأن يخضع مرتكبوها للمحاكم الشعبية. واعتبرت الجبهة أن كل المبررات التي تسوقها ما وصفتها بالقيادة المتنفذة وحكومة الحمد الله غير مقبولة وتكشف عن نوايا خبيثة تستهدف محاولة تركيع أهلنا في القطاع والإصرار على إبقائه في مربعات المعاناة لتحقيق مكاسب فئوية، وتعزز نفوذ جماعات المصالح، والتي تستهدف الاستثمار بمعاناة الناس تقاطعاً مع كل المتأمرين والذين يروجون لمشروع فصل غزة تمهيداً لتنفيذ صفقة القرن، مؤكدة أن من يجوع ويحاصر غزة يعزل نفسه عن شعبه وقضيته ومقاومته.

فلسطين أون لاين، 2018/6/5

## 17. فتح تنتقد حكومة الحمد لله لاستمرار خصم رواتب موظفي غزة

غزة: انتقدت حركة فتح في قطاع غزة استمرار عملية فرض الخصومات على رواتب الموظفين الحكوميين، ودعت لإلغائها فوراً، في الوقت الذي تواصلت فيه انتقادات فصائل منظمة التحرير الفلسطينية لهذه الخطوات المستمرة منذ 15 شهراً، وطالب القيادي في فتح جمال عبيد في بيان صدر عن فتح، برفع كل الإجراءات عن القطاع فوراً وصرف رواتب الموظفين ومستحققاتهم كاملة وبشكل فوري، أسوة بنظرائهم في الضفة الغربية. وأكد أن تلك الإجراءات التي استهدفت موظفي غزة دون سواهم كان لها نتائج كارثية على الحركة، وجعلت حياة الموظفين اليومية شبه مستحيلة. وأكد عبيد أن الموظفين وجلهم من حركة فتح تحملوا تلك الإجراءات الصعبة بهدف إنهاء الانقسام أو تقصير عمره، مضيفاً، أن تلك الإجراءات لم يعان منها سوى أعضاء حركة فتح دون أي تأثير يذكر على الانقسام وقادته، وأن تلك الإجراءات ساهمت في خدمة أجنداث رعاة الانقسام. وطالب الحكومة بتنفيذ مقررات المجلس الوطني، وإعلان الرئيس محمود عباس، مؤكداً أن قيادة فتح لن تقبل باستمرار هذه الإجراءات وهي بصدد اتخاذ خطوات عملية لاستعادة حقوق أبنائها.

القدس العربي، لندن، 2018/6/6

## 18. "الديمقراطية": استمرار خصومات رواتب موظفي السلطة جريمة وعمل مدان

غزة: عدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، استمرار حكومة الحمد لله، في الخصومات على رواتب الموظفين في المحافظات الجنوبية جريمة وعمل مدان وغير قانوني ولا يصب في مصلحة الوحدة الوطنية. وطالب عضو القيادة المركزية في الجبهة، ومسؤول ملف الموظفين فيها، أدهم خلف، في تصريح صحفي يوم الثلاثاء، وصل المركز الفلسطيني للإعلام نسخة عنه، الحكومة بتحمل مسؤولياتها تجاه أبناء شعبنا في غزة، وضرورة تنفيذ قرارات المجلس الوطني وقرار رئيس السلطة بصرف الرواتب كاملة وعدم المماطلة أو التلاعب بها، وإعادة الاستقطاعات المالية كافة إلى موظفي قطاع غزة لحمايتهم وأسره من تردي أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية. ودعا خلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للتدخل الفوري لإنهاء قضايا قطاع غزة، ورفع العقوبات عنها دون إبطاء، مُشدداً في الوقت ذاته على أنه لم يعد مقبولاً التلاعب بلقمة عيش المواطن الفلسطيني، والمطلوب هو تعزيز صموده في ظل المؤشرات الخطيرة التي تهدد القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/5

## 19. فتح تشيد بمواقف الأردن الداعمة للقضية الفلسطينية

رام الله: أشادت حركة فتح بمواقف الاردن الشقيق ملكا وشعبا، في دعم القضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته لحماية القدس والمقدسات، والوقوف ببسالة في وجه المحاولات الإسرائيلية لطمس هوية المدينة المقدسة وتزوير تاريخها. وأكد المتحدث الرسمي باسم حركة فتح وعضو مجلسها الثوري أسامه القواسمي، في تصريح صحفي، إن فلسطين والأردن وشعبيهما توأمان سيأمان لا يمكن فصلهما، وأن ما يصيب الأردن يصيب فلسطين، مشددا على أن أمن واستقرار الاردن هو مصلحة وطنية فلسطينية عليا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2018/6/5

## 20. القوى الوطنية برام الله تطالب بتوفير حماية دولية لشعبنا في ذكرى النكسة

رام الله: سلمت القوى الوطنية خلال وقفة احتجاجية، أمام مقر الأمم المتحدة برام الله، رسالة للأمين العام للأمم المتحدة تطالب بتوفير حماية دولية فورية لشعبنا تحت الاحتلال، وإرسال لجان تحقيق دولية مختصة للأراضي الفلسطينية المحتلة. وتسلم الرسالة مدير مكتب منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط مايك بروك، وتضمنت الوقوف على الجرائم التي ترتكبها دولة الاحتلال بحق شعبنا، والعمل على إنهاء الاحتلال، فضلا عن تمكين شعبنا من ممارسة حقوقه المشروعة. وأكدت الرسالة أن الإجراءات الأميركية بما فيها نقل السفارة للقدس لن يغير من واقع المدينة بصفتها عاصمة لدولة فلسطين باعتراف معظم دول العالم. وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية عصام بكر: إن شعبنا يقف بعد 51 عاما على احتلال الأراضي العربية والفلسطينية، وما تزال سلطات الاحتلال تمعن في ارتكاب الجرائم بحق المدنيين العزل والتي لم يسلم منها الصحفيون والطواقم الطبية التي كان آخرها استشهاد الممرضة رزان النجار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/5

## 21. حماس: 664 عملاً مقاوماً في الضفة خلال أيار/ مايو الماضي

رام الله: شهد شهر مايو من عام 2018، ما يزيد عن 2651 انتهاكاً نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وأفاد تقرير صادر عن الدائرة الإعلامية لحركة حماس في الضفة، بأن 393 انتهاكاً من مجموع الانتهاكات وقعت في محافظة القدس وحدها؛ بينها استشهاد مواطن وإصابة 80 آخرين، واعتقال واحتجاز ما يزيد عن 124.

وشهد حصاد المقاومة في الشهر ذاته 664 عملاً مقاوماً في الضفة الغربية، شملت 8 عمليات، بالإضافة لإلقاء حجارة وزجاجات حارقة وعبوات ناسفة، ومواجهات وصّد اعتداءات المستوطنين. وقد تمكنت المقاومة في الضفة من قتل جندي إسرائيلي من القوات الخاصة أثناء اقتحام قوات الاحتلال لمخيم الأمعري في رام الله، كما أصابت 18 إسرائيلياً بجراح مختلفة في مناطق متفرقة من الضفة. ونفذت المقاومة -بحسب التقرير- 3 عمليات إطلاق نار وعملية دهس واحدة، و3 محاولات دهس ومحاولة طعن، كما شهدت مناطق الضفة والقدس 278 مواجهة، كما وأعلن عن استشهاد 4 فلسطينيين في أنحاء متفرقة في الضفة الغربية وإصابة 640 آخرين بجراح متفاوتة خلال مواجهات شهدتها أنحاء الضفة الغربية. وشهدت وتيرة الأعمال المقاومة خلال شهر أيار ارتفاعاً عما شهدته شهر نيسان من العام نفسه، بواقع 664 عملاً مقاوماً في أيار، مقابل 302 عمل مقاوم في نيسان، ألقى خلالها شبان فلسطينيون 28 زجاجة حارقة، وفجّروا 6 عبوات ناسفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/5

## 22. نتتياهو: لن نسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو اليوم الثلاثاء في رده على إعلان إيران الإعداد لرفع قدراتها على تخصيب اليورانيوم. وقال نتتياهو في بيان مصور "أعلن أمس الأول حاكم إيران آية الله خامنئي أن نيته هي تدمير دولة إسرائيل. وأمس أوضح كيف سوف يفعل ذلك، من خلال تخصيب بدون حدود لليورانيوم من أجل إنتاج ترسانة من القنابل النووية". وأضاف "لا نشعر بالمفاجأة. نحن لن نسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية".

الأيام، رام الله، 2018/6/5

## 23. ليبرمان: تحسين الحياة بغزة لن يغير الوضع ولن نسمح بتواجد إيران في سورية

رام الله: قال أفيغدور ليبرمان وزير الدفاع الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، أن تحسين الوضع الإنساني لدى السكان في قطاع غزة لن يغير من الوضع الأمني ولن يوقف الاحتكاكات وإطلاق الطائرات الورقية. واعتبر ليبرمان خلال مشاركته في مؤتمر المحاسبين، أن من يعتقد بأن الأمن سيسود بأنه "مخطئ ومضلل". وأكد على أن إسرائيل بحلول نهاية العام الجاري ستنجح في إزالة تهديد الأنفاق والقضاء عليها بشكل كامل.

وتتطرق لبرنامج لبرنامج للوضع في سوريا وإيران، مؤكداً على أن إسرائيل لن تسمح بأن تبقى أي قوات إيرانية أو شيعية في سوريا حتى وإن كانت بعيدة عن الحدود خاصةً أن تلك القوات تمتلك صواريخ يبلغ مداها مئات الكيلو مترات. وأشار إلى أن الجيش سيواصل هجماته ضد قوافل الأسلحة. وأكد على أن جميع الخيارات للتعامل مع إيران مطروحة على الطاولة. معتبراً أن إعلان طهران عن تسريع عملية تخصيص اليورانيوم، يدل على حالة الفزع التي أصابت قيادتها. كما قال. وأضاف "إن إيران ليست مشكلة إسرائيلية بل إقليمية وعالمية".

القدس، القدس، 2018/6/5

#### 24. الأردن يدعو إلى استهداف مطلق الطائرات الورقية الحارقة

ذكرت القدس العربي، لندن، 2018/6/6، عن أشرف الهور، أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، هدد أمس، باغتيال مطلق الطائرات الورقية الحارقة. وكتب في تغريدة عبر حسابه على تويتر: "من غير المعقول أن هناك من يعتقد أن هؤلاء أطفال يلعبون، يجب أن يكونوا هدفاً للجيش الإسرائيلي". ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/6، عن كفاح زبون، أن أردان، دعا أمس، إلى استهداف مطلق الطائرات قائلاً إنه ينتظر من الجيش الإسرائيلي "أن يقوم بتنفيذ عمليات إحباط موضعية، لمن يرسلون الطائرات الورقية، التي تشكل خطراً على حياة البشر يومياً. يتوجب أن يعلموا أنهم يخاطرون بحياتهم".

#### 25. كاتس: "إسرائيل" لن تسمح لإيران بالحصول على أسلحة نووية وتخصيب اليورانيوم

تل أبيب: رد المسؤولين الإسرائيليين على تصريحات نائب الرئيس الإيراني، علي أكبر صالح، أمس الثلاثاء، حول زيادة قدرة بلاده على تخصيب اليورانيوم، بالتهديد المباشر وغير المباشر بالحرب.

فقد صرح وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، بأن "إسرائيل لن تسمح لإيران بالحصول على أسلحة نووية وتخصيب اليورانيوم. فتصريح إيران بأنها تعترم زيادة تخصيب اليورانيوم، يشكل ذريعة للحرب". وأضاف كاتس أن "الإعلان الإيراني عن عزمهم زيادة تخصيب اليورانيوم يشير إلى حالة من الذعر التام للقيادة الإيرانية، إن العقوبات التي أعلنها الرئيس دونالد ترامب بدأت تؤتي ثمارها، وعلى الإيرانيين أن يقرروا ما إذا كانوا سيقبلون الموقف الأميركي أم الانهيار تحت الضغط الاقتصادي". وتابع: "لدينا معلومات عن مظاهرات واستياء في إيران يمكن أن

تسقط النظام، ويجب أن يكون جواب الغرب واضحا أنه إذا لم تستسلم إيران الآن، فسيتم تشكيل تحالف عسكري ضدها".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/6

## 26. لبيد من حدود غزة يدعو للتعامل بصرامة مع "إرهاب" الطائرات الورقية

رام الله: دعا يائير لبيد زعيم حزب هناك مستقبل الإسرائيلي المعارض، يوم الثلاثاء، إلى التعامل بصرامة مع ما وصفه بـ "إرهاب" الطائرات الورقية. وقال لبيد خلال جولة تفقد خلالها مستوطنات غلاف غزة، أن الطائرات الورقية هي سلاح يسبب الضرر، بينما الصواريخ هي أسلحة تهدف إلى القتل. وأضاف "يجب أن نربط بين هذه الطائرات الورقية ومئات الصواريخ وقذائف الهاون التي تضرب هذه المناطق كإرهاب يجب أن تكون ردة الفعل ضده قاسية وصارمة". وتابع "ستكون دولة إسرائيل قوية وقوية جدا ضد حماس، لكن يجب على الحكومة أن تضع سياسة توضح لنا ما سنفعله غدا بدلا من انتظار الجولة المقبلة من القتال".

القدس، القدس، 2018/6/5

## 27. الطيبي: حذاء الشهيدة النجار برأس نيكي هيلي

ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2018/6/5، أن النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي، أكد مساء الاثنين، أن الشهيدة المُسعدة رزان النجار تمثل رمز الإنسانية والسلام، خلال خطاب ألقاه أمام أعضاء الكنيست الإسرائيلي. وأشار الطيبي إلى أن الشهيدة النجار كانت تعمل على إنقاذ حياة الجرحى على حدود غزة، واصفا الشهيدة "بالملاك الأبيض"، متسائلا عن الأسباب التي دفعت أحد قناصة الاحتلال لقتلها. وأضاف الطيبي "حذاء الشهيدة النجار بيسوى راس نيكي هايلي"، وهي سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة. وكانت هايلي قد وصفت في كل خطاباتها السابقة في مجلس الأمن والأمم المتحدة شهداء مسيرات العودة الكبرى بـ "الارهابيين"، وأشارت إلى حق الاحتلال بقتلهم بذريعة حماية حدود إسرائيل بالرغم من أن المسيرات كانت سلمية. وجاء في موقع عربي 21، 2018/6/5، أن الطيبي في كلمته في الكنيست، أرسل بتعازيه لعائلة النجار، وقال إنها "كانت تسعف الجرحى عند استهدافها"، متسائلا: "ماذا فكر القناص في هذه اللحظة، ما الذي أزعجه بما تقوم به رزان؟".

ووجه الطيبي كلامه لنائب في الكنيست هاجمته بسبب كلمته، وقال إن "قيم رزان الإنسانية أرقى من قيمك هي تمثل الحياة وأنت تقدسين الموت"، كما تناول سفيرة واشنطن في مجلس الأمن، وقال: "إن حذاء الشهيدة رزان النجار والتي استشهدت في مسيرة العودة يساوي رأس السفيرة هايلى التي وصفت الفلسطينيين بالإرهابيين".

## 28. المدير الإقليمي لمنطقة النقب الغربي: نحتاج 20 سنة للتعافي من حرائق الطائرات الورقية

القدس المحتلة: قال المدير الإقليمي لمنطقة النقب الغربي دانييل بن دافيد إن الغابات والأراضي الزراعية التي تعرضت لنيران الطائرات الورقية في "غلاف غزة" بحاجة إلى 15 - 20 سنة لتعود لما كانت عليه.

وأضاف بن دافيد في تصريح لصحيفة "جيروزاليم بوست" الثلاثاء أن الحرائق في غابات "بئيري" تسببت بأضرار بيئية وتلوث على نحو واسع، عدا عن نفوق بعض الحيوانات البرية الصغيرة، في جو معبق برائحة الرماد في كل مكان.

وقال: "الكثير من المزارعين تعرضوا لأضرار اقتصادية كبيرة، واليوم يسعون لزراعتها مجددًا بمساعدة موسم المطر المقبل".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/6/5

## 29. حزب التجمع الوطني: "إسرائيل" تعترف بالتناقض بين الصهيونية والديموقراطية

الناصرة: يستعد حزب التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 لتقديم التماس إلى المحكمة العليا ضد رئيس الكنيست يولي ادلشتاين، لأنه يرفض طرح مشروع قانون جديد يسمى "إسرائيل دولة لجميع مواطنيها". وكان نواب التجمع الوطني الديمقراطي، جمال زحالفة وحنين زعبي وجمعة الزبارقة، قد قدموا في الشهر الماضي مشروع قانون "دولة كل مواطنيها". وأكدت كتلة التجمع البرلمانية، في بيان، أن مشروع "دولة كل مواطنيها" هو المبدأ المؤسس لحزب التجمع، الذي يستند إلى المساواة الفردية والجماعية.

وذكر بيان كتلة التجمع أن مشروع القانون يهدف لطرح التحدي الديمقراطي وكشف التناقض بين الصهيونية والديمقراطية، مشيرة إلى أن الدولة العبرية، بحكم تعريفها لذاتها، هي "للشعب اليهودي في العالم كله بشكل حصري"، وهي بذلك دولة لجزء من مواطنيها وهي في الوقت نفسه دولة لمن هم ليسوا مواطنين فيها. وأكدت أن مشروع "دولة كل مواطنيها" هو المشروع الديمقراطي الوحيد في البلاد وي طرح بديلاً للصهيونية، وأن المؤسسة الإسرائيلية تقف ضده بشراسة بالذات لأنه مشروع

ديمقراطي ينزع القناع عن طبيعة النظام الإسرائيلي. كما تعتبر شطب القانون اعترافاً من الكنيست بالتناقض الجوهرى بين تعريف إسرائيل القائم كدولة يهودية وبين التعريف الديمقراطي الذي يطرحه القانون، وأكثر من ذلك هي تعتبر القانون المطروح خطراً على مصير الدولة.

القدس العربي، لندن، 2018/6/6

### 30. الجيش الإسرائيلي يزعم: لم نطلق النار على رزان النجار بشكل مباشر

وكالات: نفى الجيش الإسرائيلي الثلاثاء أي عمل متعمد من جانب جنوده في استشهاد مسعفة فلسطينية الجمعة خلال تظاهرات وصدامات في قطاع غزة. وأعلن الجيش يومها انه "يدرس بدقة" هذه الحالة على غرار حالات اخرى قتل فيها مدنيون برصاص "يشتهه" بانه اسرائيلي.

وأعلن الجيش في بيان الثلاثاء أن "تدقيقاً أولياً في الوقائع" يشير إلى أن "عدداً محدوداً من الرصاصات قد أطلقت" خلال الأحداث التي استشهدت فيها رزان النجار، وأن "أي رصاصة لم تستهدفها عمداً أو بشكل مباشر". وأضاف أن "هذا التدقيق مستمر" موضحاً أن نتائجه ستقل إلى المدعي العام العسكري الذي يشرف على حسن احترام القانون والقواعد في صفوف الجيش.

القدس العربي، لندن، 2018/6/5

### 31. "منظمة أطباء": تل أبيب ترفض سنوياً 25 ألف طلب علاج للفلسطينيين بينها 6 آلاف لمصابين بالسرطان

تل أبيب: كشفت منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان"، في إسرائيل، معطيات عن النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبيّة في قطاع غزة، وعدم توفّر إمكانيات علاج السرطان بالأشعة والعلاجات الكيماويّة. وتمنع إسرائيل ألوف المرضى الفلسطينيين من تلقي العلاج في مستشفياتها. وقالت إن هذه الأوضاع أودت بحياة 54 مريضاً خلال عام 2017، توفوا خلال فترة الانتظار.

وبحسب معطيات المنظمة، فإن قرابة 25 ألف مريض فلسطيني من سكان قطاع غزة، ممن يتوجهون سنوياً بطلبات تصريح لتلقي العلاج، يتم رفضهم، ومن بين هؤلاء يوجد 6 آلاف مريض بالسرطان. وقد وردت هذه المعلومات المقلقة خلال بحث أجري في لجنة مكانة المرأة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، بعنوان: "الأوضاع الصحية للنساء في قطاع غزة"، وهو البحث الذي حاول رئيس الكنيست يولي أدلشتاين، وعدد من قادة اليمين فيه، إلغائه، بدعوى أنه "طعنة سكين في ظهر إسرائيل". وقد رفضت رئيسة اللجنة، عابدة توما سليمان، هذه المحاولات، وأصررت على إجراء

البحث. وقد حضر بعض نواب اليمين للتشويش عليه، لكنهم لم يستطيعوا إسكات صوت التضامن مع أهل غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/6

### 32. مناورات عسكرية إسرائيلية مفاجئة في الجليل

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، صباح الثلاثاء، عن مناورات عسكرية ستجري بعد الظهر وتنتهي مع ساعات المساء في منطقة الجليل الأعلى. وبحسب الناطق باسم الجيش، فإنه سيلتزم حركة كبيرة لقوات الجيش والأمن في تلك المناطق، مشيراً إلى أنه تم الإعداد لهذه المناورات في وقت سابق ضمن مخطط لرفع كفاءة الجنود. بدورها، قالت وسائل الإعلام العبرية أن الإعلان قبل وقت قصير من بدء المناورات يشير إلى أنها مفاجئة.

القدس، القدس، 2018/6/5

### 33. الطائرات الورقية تشعل الحرائق مجدداً في محيط قطاع غزة

هاشم حمدان: اندلعت الحرائق، يوم الثلاثاء، في عدة مواقع في المناطق الواقعة في محيط قطاع غزة، وذلك في أعقاب إطلاق طائرات ورقية حارقة من القطاع. وجاء أن أربعة طواقم إطفاء تعمل على إخماد حريق كبير في منطقة "كيبوتس نير عام"، ولم تتم السيطرة بعد على الحريق. وكان قد اندلع حريق، في وقت سابق اليوم، قرب كلية "سابير"، وانتشرت النيران في حقل قمح. وفي أعقاب ذلك أغلقت حركة السير في شارع 232 بالاتجاهين، وتم فتحها بعد وقت قصير بعد السيطرة على الحريق. كما اندلع حريق ثالث قرب "موشاف نتيف هعسراه"، وتمت السيطرة عليه بعد نحو ساعة ونصف الساعة.

عرب 48، 2018/6/5

### 34. استطلاع: غالبية إسرائيلية تدعم الرد العسكري على مسيرات العودة

هاشم حمدان: قال "مؤشر السلام" الشهري لـ"المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" وجامعة تل أبيب، إن غالبية الإسرائيليين الساحقة يدعمون الرد العسكري الإسرائيلي على فعاليات مسيرات العودة، حيث قالت الغالبية إنها تعتقد أن القوة العسكرية التي يمارسها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين الغزيين العزل قرب السياج الحدودي هي "متناسبة".

أجرى الاستطلاع البروفيسور أفرايم ياعر من جامعة تل أبيب، والبروفيسور تمار هرمان من المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، بين 28 و30 من أيار/مايو الماضي، وشمل عينة مؤلفة من 600 شخص. وأظهر الاستطلاع أن 61% من اليهود يعتقدون أن "معالجة الجيش الإسرائيلي للاحتجاجات الفلسطينية قرب السياج الحدودي صائبة، وأن القوة التي يقوم بتفعيلها ضد المتظاهرين صائبة أيضاً".

في المقابل، تبين أن 92% من العرب في الداخل الفلسطيني يعتقدون أن جيش الاحتلال يستخدم قوة مفرطة جداً.

ورداً على سؤال "من المسؤول عن المظاهرات؟"، بينت نتائج المؤشر بين اليهود أن 68% منهم يعتقدون أن المظاهرات خطت لها حركة حماس، بينما يعتقد 62% من العرب أن المظاهرات كانت على خلفية "اليأس"، بحسب "مؤشر السلام".

أما بنسبة لمعيشة سكان قطاع غزة، فقد بين المؤشر أن نصف الإسرائيليين يعتقدون أنه على السلطات أن تعمل من أجل التخفيف من ضائقة سكان غزة من خلال تسهيلات في حرية التنقل وإدخال البضائع.

إلى ذلك، تناول المؤشر مسألة زيادة عام على ولاية المفتش العام للشرطة، روني أليخ، وتدخل رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو بهذا الشأن. وقال 41% من الإسرائيليين إنه يجب تمديد مدة ولايته، مقابل 32% قالوا إنه يجب تعيين مفتش عام جديد.

كما تناول المؤشر التوتر الإقليمي في المنطقة، وخاصة المواجهة بين إسرائيل وإيران والقوى الموالية لها، وتبين أن 43% من الإسرائيليين يعتقدون أن احتمالات اندلاع حرب شاملة مع إيران أو جهة عسكرية أخرى في العام القريب عالية.

وقال أكثر من نصف المستطلعين إنهم يعتقدون أن أنظمة الطوارئ في إسرائيل جاهزة لحماية المواطنين في حال اندلاع مثل هذه الحرب.

عرب 48، 2018/6/5

### 35. نادي الأسير: أسير يفقد بصره كلياً جراء الإهمال الطبي المتعمد

قال محامي نادي الأسير أحمد صافية، إن النتائج الأولية للفحوص الخاصة بالفتى حسان التميمي (18 عاماً)، تُشير إلى فقدانه البصر كلياً، وذلك وفقاً للفحوص التي أُجريت له في مستشفى "شعاري تسيدك" الإسرائيلي صباح اليوم الثلاثاء.

وأوضح صافية، في بيان صدر عن نادي الأسير، أن الفحوص أثبتت أن السبب المباشر هو حدوث تلف بأعصاب العيون، والتي جاءت نتيجة لجريمة الإهمال الطبي الذي تعرض لها خلال فترة اعتقاله.

وأضاف أن إدارة معتقلات الاحتلال ماطلت في تقديم العلاج ومارست سياسة الإهمال الطبي منذ تاريخ اعتقال الفتى التميمي في السابع من نيسان الماضي، رغم علمها بتفاصيل وضعه الصحي كافة، ومطالبتنا المتكررة بتقديم العلاج والطعام الخاص به.

الأيام، رام الله، 2018/6/5

### 36. طرد خمس عائلات من مساكنها في الأغوار بذريعة المناورات العسكرية

محمد بلاص: طردت قوات الاحتلال، خمس عائلات من خربة حمصة الفوقا، بذريعة البدء بإجراء التدريبات العسكرية، وفقا لما أكده خبير شؤون الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية في الأغوار، عارف دراغمة، والذي أشار إلى أن من بين أفراد تلك العائلات أطفال ونساء ومرضى وكبار في السن.

وأبلغت سلطات الاحتلال، العائلات البدوية الخمس بالطرد من مساكنها البدائية، بذريعة إجراء التدريبات من السادسة صباحا ولغاية الثانية عشرة ظهرا، وذلك للمرة الثالثة خلال الشهرين الأخيرين. وأشار دراغمة، إلى أن من بين العائلات البدوية الخمس التي أجبرها الاحتلال على إخلاء مساكنها، 19 طفلا، في وقت حذر فيه من خطورة سياسة التهجير القسري التي تنتهجها سلطات الاحتلال في الأغوار.

الأيام، رام الله، 2018/6/6

### 37. "هيئة مسيرة العودة" تدعو لمشاركة واسعة في تأبين الشهيدة رزان النجار

دعت فصائل فلسطينية يوم الثلاثاء المواطنين للمشاركة في حفل تأبين الشهيدة المسعفة رزان النجار مساء اليوم على أرض مخيم العودة شرقي محافظة خانيونس جنوبي قطاع غزة.

وذكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحركة الجهاد الإسلامي، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، والجبهة الشعبية- القيادة العامة، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ومنظمة الصاعقة، في بيان صحفي مشترك لها، أنه "لا مبر ولا داعي لكل ما يثار حول قضية تأبين الشهيدة النجار".

وأوضحت الفصائل أنها "توافقت بلا استثناء على إقامة عزاء الشهيدة النجار باسم الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، ثم توافقت على إقامة مهرجان تأبين وطني لها يوم الثلاثاء على

أرض مخيم العودة شرق خانينوس". ودعت الفصائل المواطنين للمشاركة الواسعة و"عدم الالتفات للشائعات أو لأي محاولات للمس بالوحدة الوطنية المتجسدة على أرض الواقع".

فلسطين أون لاين، 2018/6/5

### 38. هيئة شؤون الأسرى: تجويع المعتقلين الفلسطينيين في رمضان

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن انتهاكات جديدة مرتكبة بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" من خلال تعمد تقديم وجبات الإفطار للأسرى بعد مرور أربع ساعات على موعد أذان المغرب وحرمانهم من تناول وجبة السحور.

وحسب إفادة محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، حسين الشيخ، أمس، فإن الأوضاع الحياتية للمعتقلين في مركز توقيف "عتصيون الإسرائيلي" جنوب بيت لحم، سيئة وصعبة للغاية وتتضاعف مأساويتها خلال أيام شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أنه خلال زيارته للمعتقل الاثنين الماضي، رصد أن المعاناة والإذلال بحق المعتقلين تزداد يوماً بعد آخر دون مراعاة لأي حق إنساني أو عرف دولي تجاههم، حيث تتعمد إدارة المعتقل عدم تقديم وجبات الإفطار لهم في شهر الصيام.

الخليج، الشارقة، 2018/6/6

### 39. جنود الاحتلال يهددون بقتل ناشط لتوثيقه قتل شاب بالخليل

كشف الناشط في توثيق انتهاكات الاحتلال بالمنطقة الجنوبية لمدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة عارف جابر عن تهديدات تلقاها من جنود إسرائيليين بالقتل في أعقاب توثيقه حادثة استشهاد الشاب رامي صبارنة السبب الماضي.

وأوضح جابر لوكالة "صفا" أنّ جنود الاحتلال احتجزوه في الحارة وهددوه بالقتل في حال استمر بتوثيق انتهاكاتهم وتحركات مستوطنهم في المنطقة المغلقة بالحوجز العسكرية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/6/5

### 40. قوات الاحتلال تعتقل 24 فلسطينياً في الضفة غالبيتهم من باحات الأقصى

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها ضد الضفة الغربية والمسجد الأقصى، واعتقلت 15 مصلياً من باحات المسجد خلال تلاوة القرآن، فيما كانت تؤمن عملية اقتحام عشرات المستوطنين لباحات المسجد. وشنت حملة اعتقالات أخرى طالت عدداً من الفلسطينيين بينهم سيدة من مدينة الخليل، وادعت قوات الاحتلال عثورها على أسلحة خلال عمليات الدهم والتفتيش.

وهاجمت قوات الاحتلال حشدا من المصلين المعتكفين في الأقصى صباح يوم أمس، في الوقت الذي كان فيه عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد. واعتدت قوات الاحتلال والشرطة الإسرائيلية، على مجموعة من المعتكفين أثناء تلاوة القرآن في إحدى ساحات المسجد، وتحديدا في الساحة المقابلة للمسجد القبلي، واعتدت عليهم بالضرب قبل أن تعنقل 15 منهم. وذكرت مصادر محلية أن عملية الاعتقال تمت بسبب رفع المعتكفين أصواتهم خلال تلاوة القرآن، ضمن "حلقة ذكر" أقيمت هناك، أثناء مرور مجموعة المستوطنين من جوارهم. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال اعتقلت 24 فلسطينيا من الضفة، غالبيتهم من داخل باحات المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 6/6/2018

#### 41. مسيرة دراجات نارية في غزة إحياءً لذكرى النكسة

حسن جبر: انطلقت أمس في غزة مسيرة دراجات نارية ضمن فعاليات مسيرة العودة وتزامنا مع ذكرى النكسة عام 1967م للتأكيد على حق العودة وكسر الحصار. وشارك ما يزيد على 50 من راكبي الدراجات النارية في المسيرة التي انطلقت من مفترق السرايا في المدينة مروراً بشوارع جباليا وبيت لاهيا وصولاً إلى معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة. ورفع المشاركون في المسيرة الإعلام الفلسطينية وأطلقوا أبواق الدراجات في مشهد استقطب انتباه المواطنين الذين اصطفوا على جانبي الطريق لمراقبة الفعالية التي ستكون باكورة عدد من النشاطات وصولاً إلى مليونية القدس يوم الجمعة القادمة.

الأيام، رام الله، 6/6/2018

#### 42. "الجزيرة": ضغوط سعودية - إماراتية على الأردن ليقبل بصفقة القرن

محمد النجار: في ثاني حديث له خلال أقل من 48 ساعة، أعاد الملك الأردني عبد الله الثاني التأكيد على "كلمة السر" في الأزمة التي تمرّ بها بلاده التي تعيش على وقع احتجاجات مستمرة منذ الأربعاء الماضي. وخلال لقائه أمس الاثنين برؤساء تحرير وكتاب صحفيين، أعاد عبد الله الثاني التأكيد على دور "الطرف الإقليمي" في الأزمة التي تعيشها بلاده، الأمر الذي تحدث به أيضا خلال ترؤسه اجتماع "مجلس السياسات الوطني" أول أمس الأحد، كما رده في تصريحات واجتماعات سبقت الأزمة الحالية.

وبحسب أكثر من مصدر تحدث للجزيرة نت، فإن ما بين السطور في حديث العاهل الأردني أمس وفي لقاءاته المختلفة، هو إشارته بوضوح لضغوط يتعرض لها تتعلق أساسا بموقفه من القدس والقضية الفلسطينية ورفضه الانخراط في صفقة القرن.

المصادر أعادت الحديث عن ضغوط سعودية إماراتية تتعرض لها المملكة في ملفات صفقة القرن، ومحاولة دفع الأردن للانخراط في محور الدولتين وتحالفاتهما وأزماتهما بل حروبهما في المنطقة.

مصدر مطلع كشف عن تأثير علاقة الملك بواشنطن بتحريض من أطراف عربية ترغب في إبعاده عن التأثير في ملفات المنطقة، لصالح المحور الذي بات يتشكل من واشنطن وتل أبيب والدولتين الخليجيتين اللتين لم يعد سرا سعيهما لبناء تحالف يحول الأولوية في الصراع في المنطقة من إسرائيل إلى إيران.

وخلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، تلقى الملك الأردني اتصالات من ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

لكن مصدرا مطلعا قال إن الأردن يرغب فعلا باستمرار علاقته الساخنة مع الرياض وأبو ظبي، لكنه لا يفهم -وفقا للمصدر- انقطاع المساعدات المباشرة التي كانت الدولتان تقدمانها للأردن إلا في إطار الابتزاز السياسي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/6/5

#### 43. وساطة أمريكية لحل النزاع البحري والحدودي بين لبنان وإسرائيل

بيروت - سعد إلياس: عاد ملف الحدود البرية والبحرية المتنازع عليها مع إسرائيل إلى الواجهة السياسية من جديد بعد اللقاء الذي عقده رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا، وضمّ رئيس مجلس النواب نبيه بري، والرئيس المكلف سعد الحريري، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ورئيس الوفد العسكري اللبناني المشارك في اللقاءات الثلاثية التي تعقد في الناقورة العميد أمين فرحات، والعميد رولي فارس وجرى خلاله عرض لحصيلة المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل عبر الأمم المتحدة، لمعالجة النقاط المتنازع عليها من الخط الأزرق.

وطرح في هذا الاجتماع موضوع الجدار الإسمنتي الذي سيكون على جدول أعمال اللقاء الثلاثي الذي سيعقد الأسبوع المقبل في الناقورة، فضلاً عن الطلب اللبناني لليونيفل برسم خط أزرق مائي في المنطقة البحرية ما يضمن حرية عمل الشركات المكلفة بالتنقيب عن النفط في المنطقة اللبنانية الخالصة. إضافة إلى انسحاب إسرائيل من القسم اللبناني لبلدة العجر والخروقات الإسرائيلية البرية والجوية للخط الأزرق.

وأشارت مصادر متابعة للمفاوضات إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل جهودها لحل النزاع الحدودي بين لبنان وإسرائيل بما يضمن عدم حصول أي صدام مباشر، خصوصاً إذا ما تخطى الجدار الإسرائيلي الخط الأزرق نحو الأراضي اللبنانية. وتزامن لقاء الرؤساء الثلاثة في بعثا مع إعلان وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز "أن أفكاراً جديدة طرحت عبر قناة سرية أمريكية للوساطة في نزاع بحري بين إسرائيل ولبنان عقب أعمال التنقيب عن النفط والغاز".

القدس العربي، لندن، 2018/6/6

#### 44. الجامعة العربية تطالب بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني

القاهرة-سوسن أبو حسين: جدد الدكتور سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية، مطالبته مؤسسات المجتمع الدولي، وفي مقدمتها مجلس الأمن والرباعية الدولية، بضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني، والتدخل الفوري لرفع الظلم والمعاناة عنه، مشيراً إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين تدق ناقوس الخطر، عبر حملات الاستيطان والاستيلاء على الأراضي، ونقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس المحتلة، إضافة للانتهاكات المتواصلة بحق المتظاهرين السلميين، خاصة في قطاع غزة. وقال أبو علي، في تصريح له أمس، بمناسبة الذكرى الـ51 لنكسة يونيو (حزيران) 1967، إنها "ذكرى جريمة كبرى ضد الشعب الفلسطيني، لاحتلال أرضه وتشريدته منها... ذكرى أليمة حملت كل معاني الظلم".

وندد الأمين العام المساعد، باستمرار الاقتحامات للمسجد الأقصى، وتواصلها بتصعيد كبير خلال هذه الفترة، وفي شهر رمضان، وما يمثله ذلك من استفزاز واستهتار بمشاعر وحقوق المسلمين، ما يؤكد على أهمية وضرورة توفير الحماية للشعب والمقدسات الفلسطينية، موضحاً أن مسيرة الشعب الفلسطيني وتضحياته مستمرة لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة، حيث قدم مئات آلاف الشهداء.

ووجه السفير تحية إجلال وتقدير للشعب الفلسطيني لتضحياته، وإلى الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية "الذين يخوضون اليوم معركة القدس وعروبته، بكل شجاعة وإيمان واقتدار".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/6

#### 45. مجلس الوزراء السعودي يدين استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين

مكة المكرمة: دان مجلس الوزراء السعودي استمرار السلطات الإسرائيلية في انتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني وتحديها لقرارات الشرعية الدولية. جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مساء أمس (الثلاثاء)، بقصر الصفا في مكة المكرمة.

وعبّر المجلس عن إدانة المملكة لمصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء 2070 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، مما يعكس استمرار السلطات الإسرائيلية في اعتداءاتها وانتهاكاتها المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني وتحديها لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/5

#### 46. هآرتس: ابن سلمان يريد السيطرة على شركة بن لادن

نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية مقالا أشارت فيه إلى أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يريد السيطرة على شركة بن لادن الضخمة للإنشاءات.

وأضاف المقال أن ابن سلمان بدأ الاستحواذ على الشركة في يناير/كانون الثاني الماضي، عندما أجبرها على تغيير مديري مجلس الإدارة، ووضع في المجلس رجلين مقربين منه. ومن المنتظر أن تسلم الشركة نحو 35% من أسهمها المالية للدولة، مما يفقدها كينونتها كشركة مملوكة للعائلة، ومطروحة للتداول العام.

وستكون الشركة تحت الإدارة غير المباشرة لابن سلمان، وتوقع كاتب المقال أن تسرح مجموعة بن لادن آلاف العاملين، وتبيع بعض شركاتها.

ويطرح المقال سؤالاً عما إذا كان المستثمرون الأجانب سيواصلون ضخ أموالهم إلى السعودية، حيث يمكن مصادرة أموالهم وتأميمها فجأة في أي وقت إذا أمر محمد بن سلمان بذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/6/5

#### 47. الوثائق الأمريكية 1978-1980: القادة العرب لا يريدون دولة فلسطينية

واشنطن - "العربي الجديد": في جديد الوثائق التي رفعت وزارة الخارجية الأميركية السرية عنها، الأسبوع الماضي، كشفت برقيات عدة أنّ مصير مدينة القدس المحتلة كان من القضايا التي اهتم بها الجانب المصري خلال مفاوضات اتفاقية "كامب ديفيد" عام 1978 ومعاهدة السلام عام 1979. إلا أنّ الوثائق تكشف كذلك عن عدم اكتراث الجانب الإسرائيلي بالموقف المصري، وصولاً إلى تمرير

قانون في الكنيست يعتبر القدس مدينة موحّدة وعاصمة أبدية لإسرائيل في نهاية يوليو/ تموز 1980، وذلك في خضمّ مفاوضات الجانبين، بوساطة أميركية، حول الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار محضر اجتماع عُقد في البيت الأبيض يوم 17 يناير/ كانون الثاني 1980 بين نائب الرئيس المصري حينذاك، حسني مبارك، والرئيس الأميركي وقتها، جيمي كارتر، بحضور وزير الخارجية سايروس فانس، ومستشار الأمن القومي زيبغنيو بريجنسكي، إلى إثارة مبارك لأهمية قضية القدس، حيث قال "سافرت أخيراً إلى تونس لحضور اجتماع مع مجموعة من الدول الإسلامية، وسافرت أيضاً إلى ماليزيا وعمان. وخلال زيارة عُمان قابلت في سرية تامة مسؤولين من السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة. ولم يكن هناك إلا سؤال واحد: ماذا فعلتم بخصوص القدس؟ هذه القضية الأهم. الأمير فهد (بن عبد العزيز آل سعود) والملك خالد (بن عبد العزيز آل سعود) لا يعرفان إلا القدس. ولقد كان الرئيس (أنور) السادات على حق عندما ذكر منذ أشهر قليلة أنّ لا أحد من القادة العرب يريد دولة فلسطينية مستقلة. هم يخشون الفلسطينيين، ويخشون من النفوذ السوفييتي الذي سيتمدد داخل أي دولة فلسطينية". وأضاف "يرسل ياسر عرفات قبل كل مرة يضطر فيها إلى انتقادنا علناً، رسائل خاصة، يُقرّ فيها باضطراره لانتقادنا من أجل إرضاء (الرئيس السوري الراحل حافظ) الأسد و(العقيد الليبي الراحل معمر) القذافي، وأنه يأمل أن تتفهم مصر صعوبة موقفه. ونحن نتفهم موقفه، فهو يسعى للحصول على أموال منهما، إلا أنّه يبقى القائد الفلسطيني الذي إن رأى القطار يتحرّك، فسيسارع إلى الركوب فيه، ولا تنسى أنّه ترك مبعوثه في مصر ولم يسحبه".

العربي الجديد، لندن، 2018/6/6

#### 48. ماكرون لنتنياهو: ملتزمون بالاتفاق النووي الإيراني.. ويجب أن تصبح القدس عاصمة للدولتين

وكالات: قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي ضرورة مواصلة الالتزام بالاتفاق النووي مع إيران إلى عام 2025، حيث يجب إعادة صياغته ليشمل برنامج إيران للصواريخ الباليستية. وتصدر الملف النووي الإيراني أجندة مباحثات ماكرون ونتنياهو الذي يزور باريس ضمن جولته الأوروبية التي استهلها بألمانيا ويختتمها ببريطانيا. من جهة أخرى، لفت ماكرون إلى أنه بحث أيضاً مع نتنياهو أهمية التعاون بين البلدين لإيجاد حل سياسي للحرب في سوريا. وأضاف أن مباحثاتهما تطرقت أيضاً إلى القضية الإسرائيلية الفلسطينية، لافتاً إلى أهمية أن تصبح القدس عاصمة للدولتين، وأن تجري المفاوضات وفقاً لذلك.

وجدد ماكرون إدانته لكافة أشكال العنف التي استهدفت المدنيين في قطاع غزة؛ لا سيما في الأسابيع الأخيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/6/6

#### 49. غرينبلات يصف الطائرات الورقية بالأسلحة العشوائية

غزة - أشرف الهور: هاجم مبعوث الرئيس الأمريكي للاتفاقيات الدولية جيسون غرينبلات، أمس إطلاق الطائرات الحارقة، معتبراً إياها "أسلحة عشوائية". وكتب غرينبلات باللغة العربية في تغريدة عبر حسابه على تويتر: "طائرات حماس الورقية المقاتلة ليست ألعاباً غير مؤذية أو تعبيرات مجازية للحرية، بل هي حرب دعائية وأسلحة عشوائية". وأضاف "لقد أضرمت الطائرات الورقية المقاتلة التابعة لحماس النار مئات المرات، ودمرت آلاف الدونمات، وأهدرت ملايين الدولارات منذ نشوب العنف في الفترة الأخيرة". وسبق أن نشر المبعوث الأمريكي في الأسابيع الأخيرة، العديد من التغريدات التي هاجمت الناشطين الفلسطينيين الذين نظموا مظاهرات قرب حدود قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/6/6

#### 50. فريدمان يهاجم تغطية الصحافة الأجنبية لأحداث غزة

تل أبيب: هاجم السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، أمس الاثنين، الصحافة الأجنبية لتغطيتها الأحداث التي كانت تشهدها حدود قطاع غزة. وبحسب صحيفة "معاريف" في عددها الصادر يوم الثلاثاء، فإن فريدمان اعتبر التغطية الإعلامية الأجنبية للأحداث بأنها غير منصفة. وأشارت الصحيفة إلى أن تصريحات فريدمان جاءت خلال مؤتمر صحفي عقد في القدس بمشاركة من صحافيين وسياسيين حول الشرق الأوسط. واعتبر فريدمان التغطية الإعلامية في الصحف الدولية بأنه شابها انتقادات كثيرة موجهة لإسرائيل بشكل غير منطقي، مشيراً إلى أن بعض التغطية كانت منطقية ولكن كانت يجب أن تكون بشكل أفضل. ولفت إلى أن من بين 10 تقارير إعلامية، 9 منها تضمنت انتقادات حادة لإسرائيل دون أن تنتطرق تلك التقارير إلى عدم وجود حلول بديلة أمام إسرائيل للدفاع عن نفسها.

وأضاف "من يقوم بمثل ما قامت به إسرائيل بصورة أخرى؟ 40 ألف شخص وصلوا الجدار وتحت سحاب دخان الإطارات المطاطية المحروقة والزجاجات الحارقة والمسدسات والطائرات الورقية

لإشعال الحرائق.. لا يوجد مكان في ظروف مشابهة، لذلك التغطية الإعلامية للأحداث كانت ضحلة".

القدس، القدس، 2018/6/5

### 51. رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة يطالب بتحقيق فوري وشفاف في مقتل رزان النجار

عبد الحميد صيام: قضية استشهاد المسعفة الفلسطينية رزان أشرف النجار (21 سنة) يوم الجمعة الأول من حزيران/ يونيو الحالي، كانت القضية الأكثر بحثاً في المؤتمر الصحفي اليومي للمتحدث الرسمي باسم الأمين العام، ستيفان دوجريك، والمتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة. وكانت هناك مطالبات بتفسير غياب موقف واضح وصريح من الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، وممثله الخاص في الأرض الفلسطينية المحتلة، نيكولاي ملادينوف من هذه الجريمة. وإصرار دوجريك على أن البيان الذي أصدره منسق الشؤون الإنسانية، جيمي ماكغولدريك، وعبر فيه عن الأسى لمقتل المسعفة الفلسطينية يعبر عن موقف الأمم المتحدة، وأن تغريدة ملادينوف تعبر عن موقف رسمي أيضاً، وهو ما لم يقنع العديد من الصحفيين.

ووجهت "القدس العربي" سؤالاً للسيد بريندن فيرما، المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة، ميروسلاف لايتشاك، الذي قال إنه لم يبحث المسألة مع لايتشاك في الجلسة الصباحية وإنه سيعود بجواب لـ "القدس العربي".

واستلمت "القدس العربي" رداً رسمياً من رئيس الجمعية مساءً، على صيغة بيان رسمي جاء فيه: "يعرب رئيس الجمعية العامة عن حزنه العميق لفقدان رزان النجار، ويدعو إلى إجراء تحقيق فوري ومستقل وشفاف في هذا الحادث المأسوي. ويشدد رئيس الجمعية العامة على أنه يتعين على جميع الأطراف التعاون مع الموظفين الطبيين والإنسانيين والسماح لهم بالوصول إلى المدنيين وتيسير حركتهم دون عوائق. إن أي شكل من أشكال العنف والتخويف الموجه ضد العاملين في المجال الطبي والإنساني أمر غير مقبول على الإطلاق".

القدس العربي، لندن، 2018/6/6

### 52. الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم يقرر إلغاء المباراة الودية مع المنتخب الإسرائيلي

قالت وسائل إعلام أرجنتينية إن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم قرر إلغاء المباراة الودية التي كانت مقررة بين الأرجنتين وإسرائيل السبت المقبل.

وأوضحت المصادر أن الاتحاد الأرجنتيني اتخذ القرار بناء على طلب من اللاعبين الذين رفضوا الانتقال إلى إسرائيل بسبب الأوضاع التي تعيشها المنطقة والرفض الفلسطيني لقدمهم. وجاء القرار بعد ساعات من احتجاجات لمتضامنين مع القضية الفلسطينية خارج مقر تحضيرات المنتخب الأرجنتيني في برشلونة، ورفع المحتجون قمصانا مخضبة بالدماء في إشارة رمزية إلى تورط إسرائيل في استهداف الفلسطينيين. كما شهدت الأيام الماضية احتجاجات فلسطينية على إقامة المباراة ومساعي لإلغائها، ووجه رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب رسالة إلى نظيره الأرجنتيني كلاوديو تابيا طالبه فيها بإلغاء المباراة بسبب سعي الطرف الإسرائيلي لاستغلال المباراة سياسيا وإدراجها ضمن احتفالاتهم بما يعتبرونه ذكرى قيام إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/6/5

### 53. "دول عدم الانحياز" تدين عرقلة "إسرائيل" لجهود السلام

جنيف: أذان الاجتماع الوزاري لدول عدم الانحياز الذي عقد على هامش الدورة 107 لمنظمة العمل الدولية تعنت إسرائيل المستمر وعرقلة جهود السلام وترسيخ احتلالها العسكري المستمر منذ أكثر من خمسين عاما، من خلال مخططات وإجراءات غير قانونية مختلفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية. وأعرب الاجتماع الوزاري عن قلقه الشديد عما يترتب على ذلك من أزمة حقوق الإنسان وأزمة الحماية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني عن عمد، وتفاقم انعدام الأمن والمعاناة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية التي يتعرضون لها. واستنكر الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك الأراضي المحتلة في الجولان السوري، ويعبر عن رفضه للسياسات الإسرائيلية في هذا الصدد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/5

### 54. البنك الدولي: 16 مليون دولار لتنمية القطاع الخاص في فلسطين

الرأي - وكالات: أطلق البنك الدولي مشروعين جديدين في الأراضي الفلسطينية، بقيمة 16 مليون دولار، بغية تعزيز الاقتصاد الرقمي، وتعبئة موارد محلية للتنمية بوصفها مصدرا لتهيئة فرص عمل بأمس الحاجة إليها، لا سيما للشباب من الرجال والنساء.

وأوضح البنك الدولي في بيان، صدر عنه اليوم الثلاثاء، أنه سيتم تمويل منحة بقيمة 13 مليون دولار، لتنمية القطاع الخاص، من أجل مساندة الشركات الناشئة، وتيسير حصولها على التدريب والائتمان، ومنحة أخرى تقدر بـ ثلاثة ملايين دولار لتحسين الإدارة المالية العامة للتشجيع على مشاركة القطاع الخاص في تقديم الخدمات العامة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/6/5

### 55. مئات الفرنسيين يتظاهرون في باريس رفضاً لزيارة نتنياهو

باريس - (أ ف ب): تظاهر مئات الأشخاص في باريس ومدن فرنسية أخرى، الثلاثاء، احتجاجاً على زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى فرنسا، ملتين بذلك دعوة أطلقتها منظمات مؤيدة للفلسطينيين ترى في الزائر الإسرائيلي "مجرم حرب". وفي باريس التي وصلها نتنياهو عصر الثلاثاء للقاء الرئيس إيمانويل ماكرون تجمع حوالي 300 شخص، رافعين العلم الفلسطيني وعلم جمعية "التضامن بين فرنسا وفلسطين". ورددوا هتافات منوثة للدولة العبرية من بينها "إسرائيل مجرمة وماكرون متآمر" و"أوقفوا قتل الشعب الفلسطيني"، في حين أحاطت بهم قوات مكافحة الشغب التي منعتهم من عبور جسر الكسندر الثالث فوق نهر السين. وفي مرسيليا (جنوب) تظاهر حوالي 200 ناشط في إحدى ساحات وسط المدينة رافعين علماً فلسطينياً ضخماً، في حين تظاهر للغاية عينها في ليل (شمال) حوالي 80 شخصاً.

القدس، القدس، 2018/6/6

### 56. قافلة "أميال من الابتسامات 34" تصل إلى قطاع غزة

غزة: وصلت قافلة أميال من الابتسامات 34 إلى قطاع غزة، مساء الثلاثاء، عبر معبر رفح، في زيارة هي الأولى بعد انقطاع عدة سنوات. ويتزأس القافلة، منسقة العام عصام يوسف، وتضم متضامنين من بريطانيا وبلجيكا وألمانيا والجزائر والأردن واندونيسيا والكويت يمثل غالبيتهم مؤسسات خيرية وإنسانية. وأعرب يوسف عن سعادته بزيارة غزة بعد انقطاع لمدة طويلة، مؤكداً أنه لم يقطع الأمل يوماً في زيارة القطاع مرة أخرى. ودعا القوافل الإنسانية بمختلف أشكالها لزيارة غزة، واستئناف تسيير الوفود التضامنية إلى القطاع، حيث الحاجة ماسة إلى ذلك في هذه المرحلة الصعبة التي يعيشها السكان بسبب الحصار الإسرائيلي والأزمات المختلفة. وأشار إلى أن "المساعدات التي تحملها القافلة ستدخل

إلى القطاع أثناء وجود الوفد المرافق في غزة، وتشتمل على آلاف الطرود الغذائية، وكمية من المساعدات والأدوية والمستلزمات الطبية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/5

## 57. بعد مرض الرئيس... الخلافة و"الخليفة"

### هاني المصري

طرح مرض الرئيس محمود عباس الذي تماثل للشفاء - الذي نهنته بالسلامة وتنمى له الصحة وطول العمر - مسألة الخلافة بقوة، لا سيما في ظل تقدمه في العمر، ودخوله الشهر الماضي المستشفى ثلاث مرات.

رافق مرض الرئيس قلق شديد على مستقبل السلطة ومجمل النظام السياسي، جراء غموض المشهد عمن سيخلفه، وهل سيتم ذلك بسلاسة، أم من خلال اقتتال قد يفتح أبواب الفوضى التي يمكن أن تطيح بكل شيء، وذلك بسبب غياب المؤسسة الفلسطينية القادرة على سد الفراغ الرئاسي والقيادي في حال مرض الرئيس أو وفاته أو استقالته، وفي ظل تركّز السلطات في يد شخص واحد. في هذا السياق، انتشرت إشاعات عن حقيقة مرض الرئيس، واشتعال حرب الخلافة، وبروز أسماء من داخل فتح أساساً ومن خارجها.

### الخشية من رحيل الرئيس؟

لماذا يؤدي مرض الرئيس والخشية من رحيله المفاجئ إلى هذا القلق الكبير على مصير السلطة؟ الجواب بكل بساطة: ليس بسبب عدم وضوح آلية انتقال السلطة في حال حدوث شاغر، على أهمية ذلك فقط، وإنما المقصود أيضاً، وهذا هو الأهم، غياب المؤسسات القوية، وعدم وضوح هوية الخليفة أو الخلفاء في ظل عدم تعيين نائب ليحل محل الرئيس خلال الفترة الانتقالية إلى حين إجراء الانتخابات، ما يزيد الغموض حول مستقبل السلطة، لا سيما بعد وصول الاستراتيجيات المعتمدة إلى طريق مسدود، وعدم اعتماد استراتيجية جديدة، وتعاضم المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية، لا سيما في ظل "صفقة ترامب".

كما أن المقصود عدم وجود اتفاق، بسبب الانقسام، على تطبيق الآلية القانونية التي اعتمدت بعد اغتيال الرئيس ياسر عرفات، إذ جرى حينها تطبيق ما هو وارد في القانون الأساسي للسلطة، وقد تسلم روجي فتوح رئيس المجلس التشريعي الرئاسة لمدة سنتين يوماً جرت بعدها انتخابات رئاسية

رشحت فيها حركة فتح محمود عباس للرئاسة بعد أن اختارته رئيساً للحركة، وفاز في الانتخابات الرئاسية من بين عدد من المرشحين.

كما اختارت حينها اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس رئيساً لها، وذلك تطبيقاً لما هو وارد في النظام الأساسي للمنظمة الذي ينص على أن اللجنة التنفيذية وليس المجلس الوطني هي التي تختار رئيسها.

أما في الحالة الراهنة، فهذا الأمر متعذر، فكيف يمكن أن يقوم رئيس لمجلس تشريعي غائب ومغيّب ينتمي إلى حركة متهمه بتنفيذ "انقلاب" برئاسة الفترة الانتقالية، وهذا أمر سيكون كذلك محل رفض إسرائيلي وعربي ودولي، أحببنا ذلك أم كرهناه.

#### أسباب عدم تطبيق سيناريو خلافة عرفات؟

لماذا لا يُطبق نفس السيناريو الذي حصل بعد وفاة الرئيس عرفات في "فتح" والسلطة والمنظمة، في حال حدوث شاغر بسبب وفاة الرئيس، أو تعذر قيامه بالمسؤوليات المناطة به؟ إن هذا الأمر ممكن بصعوبة في "فتح" بعد تعيين نائب لرئيس الحركة، وكذلك في المنظمة، فاللجنة التنفيذية هي التي تنتخب رئيسها. أما بالنسبة إلى السلطة فهذا الأمر صعب جداً، إلى درجة الاستحالة، للأسباب الآتية:

أولاً: عدم وجود شخصية وازنة متفق عليها أو تحظى بالأغلبية الكبيرة، ليس داخل "فتح" والمنظمة فقط، فهذا لم يعد كافياً، وإنما لا بد أن تحظى بموافقة حركتي حماس والجهاد، ومن هم خارج إطار المنظمة، وهذا الأمر لم يكن مطروحاً بهذا الشكل عند اختيار ومن ثم انتخاب خليفة عرفات، فعند اختيار محمود عباس خليفة له لم تكن "حماس" في السلطة، كما لم تكن "حماس" والجهاد موقعتين على اتفاقيات وطنية تنص على انخراطهما في المنظمة، بدءاً من إعلان القاهرة في آذار 2005، مروراً باتفاق القاهرة 2011، وانتهاءً باجتماع اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني التوحيدي في بيروت بمشاركة جميع الموقعين على هذه الاتفاقات في كانون الثاني 2017.

ثانياً: عدم وجود عملية سياسية متفق عليها من الأطراف المحلية والعربية والدولية، بما في ذلك إسرائيل، إذ انطلقت في تلك الفترة خارطة الطريق الدولية المعدلة، بعد الملاحظات الإسرائيلية عليها، التي أدت إلى عملية سياسية جديدة أعادت إنتاج أوسلو بشكل أسوأ.

إن وجود هذه العملية سهّل التوافق على محمود عباس. أما الآن فالوضع على العكس من ذلك، فالعملية السياسية المطروحة هي "صفقة ترامب" المرفوضة من العالم كله باستثناء الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض الدول، الأمر الذي يُصعّب أي عملية انتقال للسلطة، فواشنطن وتل أبيب تريدان

تطويع الرئيس محمود عباس، أو تشجيع وتنصيب قيادة جديدة تقبل أو تتعايش مع الصفقة/المؤامرة، ومن دون ذلك لن تعطيا الضوء الأخضر لتجاوز مسألة انتقال السلطة بسلاسة. ثالثاً: وجود الانقسام الذي تعمق عمودياً وأفقياً، وازدهر في هذه الأيام بعد وصول الجهود المصرية لرعاية الاتفاق الأخير إلى الطريق المسدود، لدرجة أنها بحاجة إلى عملية إنقاذ حتى لا تصل إلى إعلان فشلها.

إن هذا السبب مهم، لأن أي عملية انتقال للسلطة حتى تكون شرعية بحاجة إلى الحفاظ على المصالح والحقوق والأهداف أولاً، وإلى وفاق وطني ثانياً، وإلى توحيد المؤسسات المنقسمة على أسس مهنية ووطنية وليست فصائلية ثالثاً، فضلاً عن الاحتكام إلى الشعب في انتخابات حرة ونزيهة تُحترَم نتائجها رابعاً.

## خلافة خلف الكواليس

لا تتفح حالة الإنكار للواقع الهش والمعرض لاحتمالات أحلاها مر التي نشاهدها عند القيادة الفلسطينية، من خلال الزعم بأن المؤسسات قوية واستعادت شرعيتها بعد عقد المجلس الوطني، وما قيل ويقال في أروقة المجلس وغيرها من الأروقة أن الحل الدستوري متاح، من خلال اللجوء إلى المحكمة الدستورية المطعون في دستورها وشرعيتها، إذ إن هناك أخباراً عن طلب رُفَع إليها لتقديم رأي قانوني حول حل المجلس التشريعي وصوابية اعتبار المجلس المركزي هو البرلمان. ففكرة حل المجلس التشريعي أصبحت مطروحة بشكل أكبر بعد قيام المجلس الوطني بتفويض جميع صلاحياته للمجلس المركزي، وهي فكرة في منتهى الخطورة وغير واردة في القانون الأساسي للسلطة، فكيف لمجلس غير منتخب أن يحل مجلساً منتخباً.

## إن هذه الاحتمالات المطروحة في الكواليس الفلسطينية تتناسى الأمور الآتية:

أولاً: إن تفويض صلاحيات المجلس الوطني للمجلس المركزي غير قانوني وغير متوافق عليه وطنياً، كما أنه مطعون في شرعيته، لأنه بحاجة قبل الإقدام عليه إلى تعديل في بنود النظام الداخلي للمجلس الوطني، بما يسمح بذلك، وهذا لم يحدث أثناء انعقاد "الوطني"، فلا يعقل أن يفوض الأصل الفرع بكل شيء وينتهي وجوده، فالوكيل لا يوكل، وإذا وُكِّل يوكل جزءاً من صلاحياته ولغرض محدد ولفترة مؤقتة. لذا، فإن التفويض إجراء باطل لا بد من التراجع عنه وليس الإمعان في الخطأ.

ثانياً: الانتهاكات الواسعة للنظام الداخلي للمجلس الوطني أثناء انعقاده والتحضير له، كما ظهر في العديد من المظاهر، منها منح العضوية لأعضاء كيفما اتفق، ومنعها عن مستحقها، وشطب

أعضاء منهم من كانوا أعضاء لجنة تنفيذية ومجلس مركزي لعشرات السنين، والاستمرار في السطو على حصة المستقلين من خلال وضع أعضاء من تنظيمات بدلاً منهم في اللجنة التنفيذية والمجلسين الوطني والمركزي، وعدم انتخاب رئيس الصندوق القومي من المجلس مباشرة كما ينص النظام الداخلي، وتغيير عدد أعضاء اللجنة التنفيذية من 18 إلى 15، والحديث عن رفع العدد إلى 21 من دون تعديل النظام الداخلي.

ثالثاً: عدم دعوة حركتي حماس والجهد ومقاطعة الجبهة الشعبية وأكثر من 150 عضو مجلس وطني، معظمهم من المنتخبين من الشعب، يجعل خيار اللجوء إلى المجلس المركزي المطعون في شرعيته ليس حلاً، بل إيغالاً بالمأزق الشامل أكثر وأكثر. ومن الساذجة هنا، اعتبار مطالبتهم بالانضمام إلى اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي مطالبة جدية، أو ممكن الاستجابة لها إن كانت جدية، فمن قاطع المجلس الوطني لن يسلم بنتائجه بعد كل الانتهاكات التي ارتكبت.

### البديل ... حوار وطني

البديل قائم، ويتمثل في الشروع في حوار وطني شامل، تُوسَّع دائرة المشاركين فيه لتشمل المشاركين والمقاطعين للمجلس الوطني، وضم ممثلين أكثر بشكل ملموس عن الشباب والمرأة والنشآت وفق معايير موضوعية، تضمن أوسع وأغنى تمثيل. حوار يستهدف التوصل إلى رزمة شاملة تتضمن البرنامج الوطني الواقعي بعيداً عن الاستسلام والمغامرة، وأسس الشراكة، وتحديد العلاقة بين المنظمة والسلطة وأي سلطة نريد، وتشكيل حكومة وحدة وطنية أو وفاق وطني حقيقي توحد مؤسسات السلطة، والتحضير لعقد مجلس وطني توحدي، والذهاب بعد ذلك إلى انتخابات حرة ونزيهة وضمان احترام نتائجها، استناداً إلى اتفاقات المصالحة السابقة، مع السعي لتطويرها من خلال سد الثغرات، وحل العوائق التي ساهمت في عدم تطبيقها.

من يقول إن البديل عن هذا البديل هو اللجوء إلى الانتخابات العامة فوراً تحت الاحتلال، وفي ظل الانقسام الذي يتعمق أفقياً وعمودياً والتحريض والإقصاء المتبادل، سيكون لنا وقفة معه في المقال القادم.

القدس، القدس، 2018/6/5

## 58. بعد نقل السفارة إلى القدس ... كيف يفكر العقل الأميركي؟

### مختار شعيب

أثارت القرارات الأميركية الأخيرة المتعلقة بقضايا الشرق الأوسط والعالمين العربي والإسلامي التساؤل التالي: كيف يفكر العقل الأميركي؟ لأنه بالنظر إلى حجم مصالح واشنطن في المنطقة، خصوصاً لدى العرب، لا يتوقع أن تتخذ أي إدارة قراراً يعرضها للخطر. فما الذي تغير في العقل الأميركي لجعل الرئيس دونالد ترامب يتخذ مثل هذا القرار الخطير؟ وللتعرف إلى كيف يفكر العقل الأميركي لا بد من معرفة ما يسمى في العلم محددات أو عوامل تشكيل الكيفية التي يفكر بها هذا العقل بعامة وتجاه قضايا الشرق الأوسط بخاصة. أول تلك العوامل هو أن خريطة التفكير الأميركية سياسياً وشعبياً تعتمد على الفكر الليبرالي بعامة والمحافظ بخاصة، وكلاهما يستمد بعض جذوره من الثقافة الأنكلوساكسونية البروتستانتية، وبالتالي فإن الفكر الديني حاضر بقوة في خريطة التفكير السياسي لواشنطن خصوصاً مع توغل الكنيسة المحافظة المشيخية في دوائر صناعة القرار وتلقيها مع النخبة الصهيون- مسيحية. كما أن التحالف الصهيون- مسيحي الأميركي قائم على أطروحات الصراع الديني القائلة بحرب "هرمجدون" وإقامة الهيكل الثالث على أنقاض الأقصى حتى يهبط السيد المسيح من السماء إلى الأرض مرة أخرى. هذه الرؤية ترى العرب شعباً تمتلك موارد كثيرة وغنية لكنها تجهل كيف تستخدمها، كما أنها دول تمثل حالة الاستثناء الديمقراطي من حيث نمط الحكم وتداول السلطة، فضلاً عن أن الثقافة العربية بتقاليدها وتعاليم دينها "بربرية وهمجية وتمثل خطراً كبيراً على الحضارة الغربية"، ولهذا لا بد من حصار العرب بالمشكلات والأزمات لإلهائهم بعيداً من الغرب.

وحول هذه المساحة هناك تياران سياسيان، أولهما يمثلها الحزب الديمقراطي الليبرالي والآخر يمثلها الحزب الجمهوري بليبراليته المحافظة. هذه الليبرالية خلقت ما يعرف في طريقة تفكير العقل الأميركي بمبدأي النفعية والبراغماتية، وهما يفسران الانتهازية التي تسم صناعة السياسة الخارجية والتي تجعل المصلحة الأميركية فوق مصالح الشعوب الأخرى وفوق القيم والأعراف. كما تعتمد طريقة تفكير العقل الأميركي على تأثير الحاضنة الاجتماعية التي تتميز بتعددية اجتماعية وعرقية ودينية ومذهبية لكنها تعددية تعمل في إطار الثنائية الأميركية التي يمثلها الحزبان الجمهوري والديموقراطي. وبالتالي هناك تعددية صورية في الرؤى التي تطرح حول هدف واحد؛ هو كيف تتحقق المصالح الأميركية، وفي النهاية تختلف الوسائل وتتشابه لتحقيق هدف واحد يسعى الكل إليه.

كما تعتمد طريقة تفكير العقل الأميركي على ما يعرف بتأثير المخزون الثقافي، وهو هنا مخزون عدائي يدفع للهجوم والتحيز الدائم لمواجهة الآخر والسيطرة عليه، كما سيطر الأسلاف على الهنود

الحرر. وهنا تُنَبَّع الوسائل المشروعة وغير المشروعة التي تتم شرعنتها باستخدام وسائل الإعلام على تعددها، أو عملية إضفاء الشرعية من خلال الأمم المتحدة. والأمثلة على الحاليين كثيرة. ويتسم العقل الأميركي بمبدأ القوة والهيمنة على الآخرين (الأغيار)، ولهذا تجد المؤسسات القوية هي الأكثر تأثيراً في صناعة القرار الأميركي، كالمجمع الصناعي العسكري الذي يشكل مع لوبي المحافظين واللوبي الصهيوني ما يسمى بقاعدة تفكير العقل الأميركي.

وهذا الثالث هو مركز صناعة القرار الأميركي عموماً وتجاه الشرق الأوسط بخاصة، وقد دشّن كل ضلع في هذا الثالث لنفسه مراكز تفكير، تصنع أفكاره واستراتيجياته لتحقيق الأهداف والمصالح الأميركية كما يراها، والترويج لهذه الرؤية في أوساط الرأي العام في أميركا والعالم من خلال وسائل الإعلام التي تتوزع ملكيتها وتوجهاتها على أضلاع هذا الثالث. فمثلاً معهد "بروكينغز" يأتي تمويله الرئيسي من مؤسسات المجمع الصناعي العسكري وفي التوجه ذاته يقع مركز "كارنيغي" للسلام الدولي ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ومؤسسة "راند" ومجلس العلاقات الخارجية ومركز "وودرو ويلسون" الدولي للباحثين ومركز "بيو" للأبحاث. وهي تقدم استشارات للهيئات الحكومية والاستخبارية، خصوصاً البيت الأبيض والبنّاغون ووزارة الخارجية والكونغرس.

أما "مؤسسة التراث"، فهي أكبر مراكز الفكر المحافظ الصهيونيسي في الولايات المتحدة، وتقدم الدعم الاستشاري والبحثي للحزب الجمهوري، ما يؤثر على اتجاهاته وحملاته الانتخابية. وبدأت المؤسسة دورها المؤثر خلال عهد الرئيس رونالد ريغان الذي استقى ملامح سياساته من أحد أبحاث المؤسسة. ومعهد "كاتو"، هو مركز آخر للفكر المحافظ، أما "مركز التقدم الأميركي" فيقدم توجهات الحزب الديموقراطي، وأثر في شكل كبير في تشكيل إدارة أوباما وتوجهاتها في قطاعات مثل التعليم والرعاية الصحية والتغير المناخي.

وفق هذه العقلية يصبح الشرق الأوسط بموارده تحت مظلة الحق في السيطرة على الآخر لمصلحة التفوق الأميركي، لأن واحدة من ركائز القوة الأميركية قائمة على استراتيجية تسخير موارد وعقول الأمم الأخرى لخدمة الأمة الأميركية، وهو عنصر رئيسي وحاسم للتلاقي مع الصهيونية القائمة على الفكرة ذاتها والتي تبرر السيطرة على الأغيار وفق العقيدة الصهيونية. وهي الأطروحات التي يتبناها المجمع الصناعي العسكري في ظل استراتيجية نشر الأزمات والحروب في العالم، ليجد أسواقاً رائجة للسلاح الأميركي كأهم سلعة صنعت مجد القوة الأميركية اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً. والمراقب لما حققت إدارة دونالد ترامب من مكاسب خلال الفترة الماضية يتأكد من أن سياسة تأزيم المنطقة هي النهج الرئيسي لهذه الإدارة عكس ما كانت تفعله الإدارات السابقة التي كانت تزوج بين سياستي

التأزيم ووضع الحلول لبعض المشكلات، وبالتالي نقل السفارة الأميركية إلى القدس العربية المحتلة هو ترجمة لهذه الطروحات الدينية والسياسية والاقتصادية. لكن، من الواضح أن هذه الرؤية وتلك السياسة مغلوبة ولا بد من مواجهتها أولاً بإصلاح ذات البين العربية، والعمل على حل كثير من الأزمات والمشكلات العربية بالاتجاه نحو المزيد من التشبيك والاندماج العربي وليس فقط التعاون المشترك، والعمل على تعديل عملية إدارة الحكم لدينا لتصبح أكثر ديموقراطية مع وضع حلول تطبق فوراً لمشكلات التطرف الديني والإرهاب في المنطقة. هذا فضلاً عن السعي الجاد لتنمية بلداننا في شكل علمي واقتصادي يعتمد على ما لدينا من موارد وإعطاء أولوية لعمليات التصنيع والتنمية البشرية. والأهم هو العمل بكل السبل، من أهمها بناء جيوش عربية قوية قادرة على حماية بلدانها، لمنع استمرار الوجود العسكري الأميركي على الأرض العربية، لأنه جاء بمزيد من الأزمات والمشاكل للعرب أولاً، فضلاً عن استنزاف ثروتهم.

الحياة، لندن، 2018/6/6

## 59. ستفقد إسرائيل "الورقة المركزية" إذا أعطت "الأمان" لـ"حماس"

دانيل فريدمان

نتائج تبادل الضربات الأخيرة بين الجيش الإسرائيلي وبين "حماس" شوهدت للغاية من ناحية إسرائيل. ردت إسرائيل على موجة الهجمات على مواطنيها بقصف ليلي لسلسلة أهداف في القطاع. لم يصب أي من رجال "حماس" بأذى. كما أن الخلايا التي تطلق قذائف الهاون من "حماس" و"الجهاد الإسلامي" خرجت هي الأخرى بلا أي ضرر. وروى رئيس الوزراء بأن "حماس" تلقت ضربة قاسية. من المشكوك فيه أن يكون الجمهور اقتنع بذلك. ولا بد أن "حماس" تعتقد خلاف ذلك. من زاوية نظر "حماس"، إسرائيل هي التي ردت. وذلك لأنها خشيت من مواجهة على مستوى أوسع، كانت نتيجتها بلا شك إطلاق "حماس" لصواريخ على مسافات طويلة بوسعها الوصول حتى بئر السبع، اسدود، ريشون لتسيون، وربما أيضاً إلى تل أبيب ومطار بن غوريون. معظم الصواريخ اعترضتها "القبة الحديدية"، ولكن يكفي سقوط بعضها على أهداف في هذه المناطق كي تلحق بإسرائيل ضرراً جسيماً. هذا التهديد لا يزال معلقاً فوق رأس إسرائيل، و"حماس" تعتقد أنه يكفيها أن تطلق النار دون خوف على بلدات غلاف غزة وترسل إليها الطائرات الورقية الحارقة. إن التهديدين المحتملين المركزيين اللذين بوسعهما أن يردعا "حماس" عن هذه السياسة، الهدامة من ناحية إسرائيل، هما التاليان: الأول، الخوف على حكمها؛ والثاني، الخوف من أن يجر اشتعال خطير تدهوراً آخر في الوضع البائس لسكان غزة والذين تعد "حماس" كحكم مسؤولة عنهم. ولكن

منذ زمن والأصوات من إسرائيل توضح لـ"حماس" بان هذين التهديدين ازيلا، وانها حرة في مواصلة افعالها دون خوف.

لقد صرح رئيس الوزراء، عندما كان في المعارضة، بانه عندما سيصبح في الحكم سيحرص على إسقاط "حماس". وأطلق وزير الدفاع ليبرمان تصريحات مشابهة. لقد تبين انه في هذه التصريحات لا يوجد ما هو حقيقي. وفضلا عن ذلك، فان الأصوات التي تطلق في أوساط محافل في الجيش الإسرائيلي، بل من داخل الحكومة تفيد بان إسرائيل معنية باستمرار حكم "حماس"، أو على الأقل أن الجهات المسؤولة في إسرائيل تعتقد بان كل بديل آخر سيكون أسوأ. وهكذا أزيل العامل المركزي الذي بوسعه أن يردع "حماس"، الا وهو الخوف من فقدان حكمها.

اما العامل الثاني فهو مصير سكان غزة، الذي هو بالفعل سيئ ومريع ومؤسف جدا. ولكن "حماس" تحاول، وبقدر لا بأس به من النجاح، ان ترفع عن نفسها المسؤولية عن وضعهم، وعلى الصعيد الدولي أن تدرجها، بغير حق، إلى إسرائيل. يتبين أيضاً أنها تحظى بالنجاح حتى داخل إسرائيل نفسها. فمنذ زمن تُطلق في إسرائيل أصوات تؤيد تحسين وضع سكان غزة، دون اشتراط التحسين بتجريد القطاع. والادعاء هو أن التدهور في وضع السكان في غزة يعرض إسرائيل لخطر أكبر، ما يعرض "حماس" للخطر، وتحسين شروط حياة سكان غزة سيؤدي إلى أن يكون لهم ما يخسرونه في حالة الاشتعال.

تفيد التجربة التاريخية بانه ليس في هذه الحجة ما هو حقيقي. فسيسر "حماس" أن تدرج إلى إسرائيل المسؤولية عن سكان القطاع. وبالنسبة لوضعهم؛ فقد كان أفضل على مدى سنين غير قليلة كانوا فيها تحت حكم "حماس"، ومع ذلك لم يمنعها الأمر من التسبب بالاشتعال، وان كان واضحا لها أن الأمر سيضر بالسكان الذين تحت حكمها. لم تمتنع "حماس" حتى عن خوض حملة "الجرف الصامد" على مدى أكثر من 50 يوما، استجدت فيها إسرائيل وقف النار، رغم الضرر الواضح الذي لحق بسكان القطاع.

إن استمرار الصراع يجب أن يتم انطلاقا من الفهم للطريقة التي ترى فيها "حماس" المواجهة. وحقيقة أن إسرائيل حساسة للمس بمواطنيها لا تعني أن "حماس" تعاني من حساسية مشابهة بالنسبة لسكانها وأنها لا تخشى التضحية من أجل أهدافها. حساسية "حماس" هي أولا وقبل كل شيء حول حكمها. وعندما تمنحها إسرائيل الأمان في هذه النقطة المركزية، فإنها تفقد الورقة المركزية التي لديها.

"يديعوت"، 2018/6/5

الأيام، رام الله، 2018/6/5

## 60. "حماس" تزيد اللهب في الجنوب لانتزاع تنازل إسرائيلي

عاموس هرتيل

دخل وقف إطلاق النار غير الرسمي بين إسرائيل وقطاع غزة إلى حيز التنفيذ فعليا (غير الرسمي أيضاً) في صباح الأربعاء الماضي، لكن منذ ذلك الحين تجدد إطلاق النار من القطاع بين ليلة السبت وساعات الصباح الباكر من أول من أمس، حيث تم إطلاق قذائف هاون وصواريخ من القطاع. حسب اعلان المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي فان "القبة الحديدية" اعترضت 4 من بين 6 قذائف وصواريخ. وقد هاجم سلاح الجو ردا على ذلك أهدافا في ثلاثة مواقع لـ"حماس" في القطاع. لم يتم الإبلاغ في أي منها عن مصابين.

التفسير الإسرائيلي لإطلاق النار الفلسطينية، الذي يشكل خرقاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه بوساطة مصرية، هو أنه يقف من ورائه منظمات مارقة، فصائل جهادية فلسطينية لا تخضع لحكم "حماس"، إلا أن مشكلة السيطرة الفجائية لـ"حماس" في القطاع يجب النظر إليها بدرجة من الشك. خلال شهرين تقريبا، حيث قتل أكثر من 100 فلسطيني بإطلاق نار الجيش الإسرائيلي في التظاهرات على طول الجدار، لم يتم إطلاق أي قذيفة من غزة. بدأ إطلاق النار فقط، الثلاثاء الماضي، عندما أطلق "الجهاد الإسلامي" صليات من القذائف من أجل الرد على قتل ثلاثة من نشطاءه على أيدي الجيش الإسرائيلي قبل يومين من ذلك. في حينه انضمت "حماس" لإطلاق النار، وقامت إسرائيل بالهجوم مرة أخرى، والنيران أوقفت فقط في أعقاب تدخل مصر. كيف انتقلت "حماس" من سيطرة كاملة على إطلاق النار وكذلك على قوة الاحتكاك في المظاهرات إلى صعوبة في الضبط؟ يطرح السؤال هل تجديد إطلاق النار لا يخدم الآن قيادة "حماس"؟ وأكثر من ذلك يبدو أنه على الأقل جزء من إطلاق النار الأخير تم بمصادقتها. "حماس" يمكنها أن تجني منه فائدة من جهتين: الأولى كعامل آخر في المواجهة إلى جانب التظاهرات وإطلاق الطائرات الورقية الحارقة، التي أحرقت مناطق واسعة من حقول غلاف غزة. ويبدو أن هذا خليط من الوسائل هدف إلى دفع إسرائيل للتنازل. استمرار التظاهرات يتوقع أن يكون اليوم في الذكرى السنوية لحرب "الأيام الستة" وكذلك يوم الجمعة، حيث يصادف "يوم القدس" الذي يخلده الإيرانيون.

الثانية هي جزء من معادلة الردع الجديدة التي تقول إنه إذا استخدمت إسرائيل النار ضد أهداف عسكرية للتنظيمات (قواعد "حماس" في عمق المنطقة، مواقع "حماس" و"الجهاد الإسلامي" على طول الجدار)، ستواجه بإطلاق الصواريخ والقذائف على المستوطنات.

الحديث عن انتصار إسرائيلي في جولة الضربات يوم الثلاثاء، هو عرض كاذب، تماما مثل مزاعم الهزيمة المهينة. من الناحية العملية، لا تريد الحكومة وهيئة الأركان العامة شن حرب على غزة،

الآن، وبعرفون أن غزو قطاع غزة من أجل الإطاحة بنظام "حماس" لن يحقق بديلاً أفضل وسيكلف ثمناً باهظاً.

إضافة إلى ذلك هم يركزون الآن على الجهود لتسوية إبعاد إيران والمليشيات الشيعية من جنوب سورية. من المعقول أيضاً أن "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، بتشجيع إيران، بالذات معنيون بالاحتكاك في غزة. يصعب التصديق، في المقابل، أن التنظيمات في القطاع تريد الآن مواجهة شاملة. فميزان القوة بين الطرفين معروف، ويبدو أن الأولوية الأولى لـ"حماس" هي تخفيف الوضع الاقتصادي في القطاع، التي عليها تلقى المسؤولية عن الوضع البائس السائد فيه باعتبارها الجهة التي تسيطر في غزة.

إلا أن متاهة الاعتبارات والأهداف هذه يصعب جدا التلاعب بها. الخطر الكامن في استمرار إطلاق النار هو أنه أجلاً أم عاجلاً سيكون هناك خسائر حقيقية في أحد الطرفين. حينها فان قدرة القيادات على السيطرة على حجم اللهب ستواجه تحدياً كبيراً. الطرفان يصممان هنا على رفع مبلغ الرهان، بعد أن تبين في الجولات السابقة أنهما يجدان صعوبة في قراءة الواحد لنوايا خصمه وأنه من السهل جدا الانزلاق لحرب.

لقد فتحت لحكومة نتتياهو بالتحديد، الآن، نافذة فرص للتوصل إلى تسوية مع "حماس"، ربما تمكن من التوصل إلى وقف إطلاق طويل المدى مقابل تسهيلات جوهرية في الحصار الاقتصادي على القطاع. هذا هدف قابل للتحقق حسب تقديرات الجيش الإسرائيلي، كما قال ضابط كبير في محادثة مع مراسلين، الخميس الماضي. في غياب التسوية، فان استمرار إطلاق النار من شأنه أن يؤدي إلى انفجار، خلافاً لهدف الحكومة.

## جيران قدامى - جدد

في الشمال، الاتصالات حول اتفاق لإبعاد إيران والمليشيات الشيعية عن الحدود الإسرائيلية في هضبة الجولان لم تثمر بعد، رغم ما نشر في وسائل الإعلام العربية (وبدرجة أقل الإسرائيلية). ولكن الخطوط الهيكلية للاتفاق الآخذ في التبلور آخذة في التوضيح: روسيا مستعدة لإبعاد إيران ومليشياتها عن الحدود، ربما حتى شارع دمشق - السويداء الذي يقع على بعد 70 كم عن هضبة الجولان الإسرائيلية. مع ذلك فان موسكو معنية بأن توافق إسرائيل مقابل إخراج إيران على إعادة قوات نظام الأسد إلى الحدود.

يوجد لإسرائيل شكوك فيما يتعلق بالجيران الجدد - القدامى. إضافة إلى ذلك فان رئيس الحكومة نتتياهو قرر مؤخراً المطالبة بإبعاد كامل للإيرانيين والمليشيات من أراضي سورية كلها. هذا طلب لم

يقبله الكرملين حتى الآن، وهناك شك في أن يقبل به مستقبلاً؛ لأن من شأنه أن يكون مقروناً بمواجهة مباشرة له مع طهران. في هذه الأثناء ينثر الرئيس بشار الأسد نفسه بلبلة موجهة بزعمه أنه لا يوجد لإيران أي جنود في سورية، بل فقط "مستشارون".

بعد التدقيق في مجمل ما نشر وفحص الامر مع عدد من المصادر الإسرائيلية، يبدو أنه نشأت هنا إمكانية لإبعاد إيران عن جنوب سورية في الوقت القريب. الإبعاد الكامل من الدولة كلها سيكون التوصل إليه أصعب بكثير. أحد الاحتمالات هو أن الاتفاق الجزئي سيتم التوصل إليه، كما في تشرين الثاني الماضي، باتفاق بين روسيا والولايات المتحدة والأردن، وتستطيع إسرائيل الإعلان أنها ليست طرفاً فيه، لذلك هي غير ملزمة ببنوده.

أيضاً حينها سيكون ما زال يمكن رؤية هل ستعمل إسرائيل ضد أهداف إيرانية في عمق سورية بعد أن يأخذ الوجود الإيراني هناك نوعاً من الموافقة المجددة من روسيا. قال نتنياهو، أول من أمس، في افتتاح جلسة الحكومة إن "إسرائيل ستواصل الحفاظ على حرية عملها ضد التمرکز الإيراني في كل منطقة في سورية".

### ينتظعون شرقاً

خلال ذلك ستكون إسرائيل مضطرة لأن توجه في الأيام الأخيرة اهتماماً أكبر لما يجري في الأردن. في المملكة جرت، الأسبوع الماضي، تظاهرات كبيرة بمشاركة مئات الآلاف في مدن كثيرة احتجاجاً على غلاء المعيشة والسياسة الاقتصادية للحكومة. في الخلفية هناك صعوبة في استضافة أكثر من مليون لاجئ سوري وإلى جانب ذلك التوتر بين السلطات و"الاخوان المسلمين".

الملك عبد الله، الذي اختصر زيارة رسمية في الخارج من أجل العودة إلى بلاده، قام في السابق بالتعامل بشكل جيد مع موجات احتجاج كهذه. القدس تدرك الحساسية الأردنية للتدخل في الشؤون الداخلية للجيران، لهذا ليس من المعقول أن نسمع أي وزير إسرائيلي يتطرق بشكل علني لما يجري وراء الحدود الشرقية. ومع ذلك فإن استقرار المملكة هو مصلحة أمنية عليا بالنسبة لإسرائيل. في القدس يتابعون الآن بانتباه خاص التظاهرات في الأردن وجهود النظام لكبح الاحتجاج.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/6/5

61. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/6/6